

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسات  
بغنوان:

# تقييم الاداء المالي باستخدام المردودية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI بولاية ورقلة الفترة من 2014-2016

من إعداد الطالبة: وفاء بالحبيب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/..... (، جامعة ورقلة) رئيسا

د / عبد الله مايو..... (أستاذ محاضر - -، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/..... (، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018





جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسات  
بعنوان:

# تقييم الاداء المالي باستخدام المردودية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI بولاية ورقلة الفترة من 2014-2016

من إعداد الطالبة: وفاء بالحبيب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ ..... (، جامعة ورقلة) رئيسا  
د / عبد الله مايو..... (أستاذ محاضر - -، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا  
أ/ ..... (، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

## إهداء

الحمد لله الذي انعم علي بنبي آدم في تركيبته عظمه فأعطاه بذلك القدرة علي جعله  
وسيلته للكفاح وقيامته النجاح قال تعالى: "وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين  
إحسانا " علي ضوء هذه الآية أهدي ثمرة جمدي إلي من كلله الله بالصحة الوقرار إلي  
من علمني العطاء بدون انتظار إلي من أحمل إسمه بكل افتخار إلي من أشعل مصباح  
عقلي و أطفأ ظلمة قلبي وكان لي خير مرشد من انتظر أن يرى فلذة كعبه متخرجة  
تخوض بحمار الحياة \*\* أبي العزيز \*\* أطال الله في عمره

إلي ملاكي في الحياة إلي معني الحب و العنان و التفاني إلي بصفة الحياة وسر الوجود  
إلي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلي أختي الحبايب \*\* أمي الحبيبة \*\*  
إلي من عشت معهم و تفرحت ببينهم إخوتي الأعمام: عبد العزيز، رابع، رشيد،  
طارق، وزوجاتهم نور الصدي، فاطمة الزهرة، مبروكة، وابنائهم، أيمن، خليفة، رياض،  
عبد النور، طه، انس والكاتبة ، أسماء، ابراهيم، سلسيل، ياسمين، وأختي العزيزة  
الغالية \* مغنية \* وزوجها محمد المادي وبناتها صبرينة، والكحوتة، بسمة.

إلي زوجي المستقبلي خطيبي " عبد النور " وعائلته كل باسمه

إلي كل أعمامي: محمد العيد، محمود، وعائلاتهم كل باسمه وعماتي: فاطمة، فطيمة،  
مسعودة، سعدية، وعائلاتهم وأخى بالذكر عمتي حورية وابنها محمد نسيم وفقه الله  
وحفظه، الي كل أخوالي محمد الصغير، محمد الحافظ، وخالاتي خضرة، فطيمة وابنائهم  
حفظهم الله إلي من جمعني بهم القدر وكانوا أعز رفقة في حياتي: \* لطيفة،  
ابتسام، جهاد، فراح، نزيهة، أسماء، فراح، نورة، حسية\* إلي كل من جمعني بهم الحياة  
الجامعية وأخى بالذكر \* صابرين، انتصار، رحيمة، انتصار، ربيعة \*  
إلي كل من نسيم قلبي ولو ينسهم قلبي

## وفاء

## شكر

بعد حمد الله تبارك وتعالى حق حمده، الذي وفقني لإتمام

هذا العمل ، أتقدم بجزيل شكري وامتناني الكبيرين

لأستاذي القدير: الأستاذ مايو عبد الله على قبوله

الإشراف على هذا البحث وصبره طوال مدة انجاز هذا

العمل رغم انشغالاته الكثيرة، وعلى ما قدمه لي من

توجيهات قيمة سواء من ناحية المنهجية

أو من ناحية المضمون

كما أتقدم بشكري وتقديري لكل من قدم لي يد المساعدة

من قريب أو من بعيد أثناء انجاز هذا العمل.

وفاء بالحبيب

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ادوات تقييم الاداء المالي باستخدام المردودية في المؤسسة الاقتصادية ، وذلك باعتمادنا على مجموعة من المعايير و المؤشرات المالية التي تتناسب مع الدراسة حيث تم اختبار مدى كفاءة أداء المؤسسة من خلال قياس المردودية بواسطة مؤشرات الاداء المالي، فقد تم جمع البيانات من خلال استخدام أداة المقابلة ، وإتباعا للمنهج الوصفي والتحليلي تم تحليل الوثائق والقوائم المالية بغرض القيام بالجانب التطبيقي للدراسة، خلصت الدراسة إلى أن تقييم الاداء المالي يهتم بتحديد الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة ، حيث انه بعد إجراء تقييم الاداء المالي باستخدام المردودية ، وجدنا أن المؤسسة حققت مردودية موجبة إلا انها غير كافية لتغطية تكاليفها ، يمكننا القول ان المردودية مؤشر من مؤشرات التقييم وأداة لقياس الفعالية الاقتصادية للنشاط في المؤسسة فهي وسيلة لاتخاذ بعض القرارات في المؤسسة، وهذا يدل على مدى استجابة المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم أداء المؤسسة.

**الكلمات المفتاحية:** اداء المالي، مردودية، تقييم ، مؤسسات اقتصادية.

### **Abstract :**

This study aims to know the evolved tools of the financial performance with the use of the performance bonus and this by dominating a set of financial criteria and indicators which suit with the study from measuring the performance bonus with financial bonus indicators so, the information which are collected are not from the use of the meeting tool and following the descriptive and analyzing guides, after analyzing the documents and the financial lists in order to do the practical side of study.

The summary of the study led that the evaluation of the financial performance cares about determination of financial position ability of the institution for study, because after doing the evaluated financial performance with using the performance bonus, we find that the institution resulted positive performance bonus but it is sufficient to cover all the costs. We say that the performance bonus is an indicator of the indicators for evaluation and a tool to measure the economic efficiency for the activity of the institution and it is a source in order to take some decisions in institution and this indicator response the indicators use in evaluation of the performance of the institution.

**Key words:** the financial performance, performance bonus evaluation in economic institution

قائمة المحتويات

III	إهداء.....
IV	شكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال البيانية.....
X	قائمة الملاحق.....
X	قائمة المختصرات.....
أ- د	مقدمة.....
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم الاداء والمردودية في المؤسسة الاقتصادية.....
03	المبحث الاول: الادبيات النظرية حول تقييم الاداء والمردودية في المؤسسة الاقتصادية.....
16	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للأداء والمردودية في المؤسسة الاقتصادية:.....
24	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI.....
26	المبحث الأول الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.....
32	المبحث الثاني: تقديم النتائج ومناقشتها.....
58	خاتمة:.....
61	قائمة المراجع.....
64	قائمة الملاحق.....
73	فهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
28	الميزانية المالية لسنة 2014	الجدول 2-01
28	الميزانية المالية لسنة 2015	الجدول 2-02
29	الميزانية المالية لسنة 2016	الجدول 2-03
30	جدول حسابات النتائج من 2014 الى 2015	الجدول 2-04
31	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2014	الجدول 2-05
31	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2015	الجدول 2-06
32	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2016	الجدول 2-07
32	نسبة تطور الاستهلاكات الوسطية	الجدول 2-08
33	نسبة مردود دية العمال بالنسبة لرقم الاعمال	الجدول 2-09
33	نسبة نمو رقم الاعمال والنتيجة الصافية خلال 04 سنوات	الجدول 2-10
34	نسبة الهامش التجاري	الجدول 2-11
34	نسبة توزيع القيمة المضافة على اعباء العمالي	الجدول 2-12
35	نسبة الادمج	الجدول 2-13
35	تحليل الفائض الاجمالي للاستغلال	الجدول 2-14
36	تحليل مؤشر الهامش الصافي ومؤشر الهامش الاجمالي	الجدول 2-15
37	المردودية الاقتصادية الاجمالية	الجدول 2-16
37	المردودية الاقتصادية الصافية	الجدول 2-17
38	ثبات نسبة الاصول الاقتصادية	الجدول 2-18
38	درجة انتاجية الاستثمارات	الجدول 2-19
39	المردودية المالية	الجدول 2-20
39	نسبة دوران الاصول	الجدول 2-21
40	استقلالية المؤسسة	الجدول 2-22
40	اثر الرافعة المالية	الجدول 2-23
41	معدل نمو رقم الاعمال	الجدول 2-24
41	معدل نمو الانتاج	الجدول 2-25
42	معدل نمو القيمة المضافة	الجدول 2-26
43	يوضح الجدول تطور مؤشر راس المال العامل الصافي من اعلى الميزانية	الجدول 2-27
43	يوضح الجدول تطور مؤشر راس المال العامل الصافي من اسفل الميزانية	الجدول 2-28



قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	يوضح نموذج ديون	الشكل رقم (1-1)
26	الميكمل التنظيمي لديوان الترقية و التسيير العقاري بور قلة	الشكل رقم (2.1)
32	يوضح نسبة الاستهلاكات الوسطية بالنسبة لرقم الاعمال	الشكل رقم (1.2)
34	يوضح نسبة نمو رقم الاعمال والنتيجة الصافية خلال 04 سنوات	الشكل رقم (2.2)
36	يوضح تطور مرد ودية النشاط	الشكل رقم (3.2)
38	يوضح تطور المرد ودية الاقتصادية	الشكل رقم (4-2)
39	يوضح تطور المر دودية المالية	الشكل رقم (5-2)
41	يوضح اثر الرافعة المالية	الشكل رقم (6-2)
44	يوضح معدل نمو رقم الأعمال الإنتاج القيمة المضافة	الشكل رقم (7-2)
44	يوضح تطور راس مال العامل الصافي	الشكل رقم (8-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
59	الميزانية المحاسبية لسنة 2014 و 2015 جانب الاصول	الملحق 01
60	الميزانية المحاسبية لسنة 2016 جانب الاصول	الملحق 02
61	الميزانية المحاسبية لسنة 2014 و 2015 جانب الخصوم	الملحق 03
62	الميزانية المحاسبية لسنة 2016 جانب الخصوم	الملحق 04
63	جدول حسابات النتائج لسنة 2014 و 2015 حسب الطبيعة	الملحق 05
64	جدول حسابات النتائج لسنة 2016 حسب الطبيعة	الملحق 06
65	جدول التدفقات الخزينة لسنة 2014 و 2015 وفق الطريقة المباشرة	الملحق 07
66	جدول التدفقات الخزينة لسنة 2016 وفق الطريقة المباشرة	الملحق 08

قائمة المختصرات

الاختصار	الدلالة
<b>OPGI</b>	ديوان الترقية والتسيير العقاري
<b>FRNg</b>	راس مال العامل الصافي الاجمالي
<b>BFR</b>	الاحتياج في راس مال العامل
<b>TNg</b>	الخزينة الصافية
<b>ETE</b>	فائض خزينة الاستغلال
<b>FTD</b>	تدفق الخزينة المتاح
<b>Re</b>	المردودية الاقتصادية
<b>Rcp</b>	المردودية المالية
<b>FRL</b>	راس مال عامل سيولة

مقدمة

تسعى المؤسسات الاقتصادية لاتخاذ مواقع هامة في السوق لتحسين أدائها و وضعيتها التنافسية و ذلك في ظل الانفتاح نحو العالم الخارجي ، حيث تعمل المؤسسة على تحقيق العديد من الأهداف و من أهمها ضمان استمراريته و بقائها في مجال نشاطها ، و ذلك يتطلب معرفة دقيقة بالتغيرات الخارجية و كذا التنبؤ الدقيق بالتغيرات المستقبلية لوضع الخطط المناسبة لمواجهتها ، كما يجب تحديد الانحرافات الناتجة عن الخطط و الأهداف و ذلك بقياس الأداء الفعلي و مقارنته بالأداء المخطط مسبقا ، ثم العمل على تصحيحها لتحديد مستوى الأداء الذي توصلت إليه المؤسسة، كما تعتبر المردودية معيار مهم لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، وتعبر عن قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة، فالمردودية هي العلاقة بين النتائج التي تحقّقها المؤسسة والوسائل المستخدمة في ذلك، فقياسها يسمح للمديرين معرفة كفاءة ورشد المؤسسة في استخدام مواردها ولتتمكن من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا فإنها بحاجة الى قياس وتقييم نتائجها، أو بالأحرى لتقييم أدائها وقياس مردوديتها للكشف عن ارتفاع او انخفاض مستوى النشاط وإذا اعتبرنا المؤسسة على انها مجموعة من الوظائف فهي حتما بحاجة الى تقييم أداء كل وظيفة من الوظائف.

انطلاقا مما سبق سنحاول أن نتطرق إلى إحدى الأساليب المساعدة في تشخيص وضعية المؤسسة والوقوف على أدائها، وذلك باستعمال مجموعة من المعايير والمؤشرات المالية للوصول للهدف، فهذه المؤشرات من شأنها أن تساعد المديرين بالدرجة الأولى في كشف وضعية مؤسستهم على عدة مستويات الأمر الذي يترتب عنه الرشادة في اتخاذ القرارات السليمة.

مما سبق يمكن طرح وصياغة الاشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

- ✓ ما مدى مساهمة المردودية في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟
- ومن هنا يمكننا طرح الاسئلة الفرعية التالية:
- ✓ كيف تؤثر الاستدانة على مستويات المردودية التي تحقّقها المؤسسة؟
- ✓ ما مدى استخدام ديوان الترقية والتسيير العقاري لمعايير قياس المردودية وتقييم الاداء المالي ؟
- ✓ هل الاساليب العلمية للمردودية كافية لان تكون اداة للرقابة في المؤسسة ؟

أ- فرضيات البحث:

- ✓ هناك علاقة طردية بين الاستدانة ومستويات المردودية وذلك عن طريق الاستفادة من اثر الرافعة المالية؛
- ✓ الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عموما جيد للسعي وراء التطور والنمو، ومنه يمكن القول ان ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI له داء مالي جيد يضمن له البقاء والاستمرارية؛

✓ نعم الاساليب العلمية للمرد ودية كافية لان تكون اداة للرقابة في المؤسسة.

### مبررات اختيار الموضوع:

وقد تم اختيارا الموضوع للأسباب التالية:

#### ● الأسباب موضوعية:

- ✓ تزايد الاهتمام بالأبحاث والدراسات بخصوص موضوع الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ محاولة الربط بين الجانب النظري للموضوع وما هو موجود فعلا في المؤسسة الاقتصادية.

#### ● الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة في تقييم وتشخيص الأداء المالي وقياس المر دودية للمؤسسة الاقتصادية.
- ✓ الميل الشخصي للمواضيع ذات الصلة بمالية المؤسسة.

#### ب- أهداف الدراسة وأهميتها:

##### ● أهداف الدراسة:

- ✓ توضيح الأهمية البالغة للأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ التعرف على أهمية قياس المر دودية في المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه.
- ✓ معرفة العلاقة بين الاداء المالي والمر دودية في المؤسسة الاقتصادية.

##### ● أهمية الدراسة:

للموضوع الذي سيتم معالجته أهمية بالغة لدى المسيرين وخاصة تلك الفئة التي تشتغل بالوظيفة المالية للمؤسسة، فهو حقا يبين لهم أهم المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة المالية التي تمارسها المؤسسة والأهداف المنجزة خلال فترة من الزمن ويبين أيضا كيفية تطبيق هذه المؤشرات على أرضية الواقع للوصول إلى نتائج تشخص الوضعية الفعلية للمؤسسة ومن ثمة تحديد نقاط القوة لتشجيعها ونقاط الضعف لمعالجتها.

### حدود البحث:

- الحدود المكانية تمت دراسة هذا الموضوع على ديوان الترقية والتسيير العقاري في ولاية ورقلة OPGI ؛
- الحدود الزمنية: تمت فترة الدراسة للموضوع وتحليله في السنوات 2014، 2015، 2016.

#### ت- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

قصد الوصول إلى معرفة دقيقة لعناصر إشكالتنا و الإلمام بمختلف جوانب الموضوع و تحليل أبعاده و الإجابة عن الإشكالية المطروحة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم إتباع منهج دراسة الحالة الذي يمكننا من تطبيق جانب من المعلومات المتوفرة لدى المؤسسة و استخدام بعض المعلومات الأخرى في تقييم أدائها المالي.

**ث- الدراسات السابقة:** تم فحص مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة وبالموضوع وهذه الدراسات حديثة تشمل المقالات والاطروحات، مذكرات ماستر وماجستير كما انها متنوعة (اجنبية وعربية)، حيث سيتم التطرق لها في الفصل التالي.

### ج- مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على مجموعة من المراجع تنوعت مصادرها بين مذكرات و أطروحات ، مقالات ومجلات متخصصة كما أن اغلب الدراسات تم عرضها ومناقشتها في الجزء المتعلق بالأدبيات التطبيقية للأداء المالي والمرد ودية، كما تم الاعتماد في بناء هذه الدراسة على منهجية IMRAD .

### ح- هيكل البحث:

بغرض دراسة هذا الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي ارتأينا إلى تقسيم الموضوع إلى فصلين:

**الفصل الأول** حيث يتناول الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم الاداء المالي والمرد ودية، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية للأداء والمرد ودية، أما المبحث الثاني خصص للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة ومناقشتها من أجل التعرف على أوجه الشبه والاختلاف معها ومحاوله إبراز موقع الدراسة الحالية منها.

**الفصل الثاني** سوف يتم إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وذلك من أجل تقييم الاداء وقياس مردوديه ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI بغرض التعرف على الوضعية المالية لهذه الأخيرة حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول للتعرف على طريقة وأدوات الدراسة أما المبحث الثاني خصص لعرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشة مدى صحة الفرضيات الموضوعية.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية  
والتطبيقية لتقييم الأداء  
والمردودية في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

يحظى موضوع تقييم الأداء للمؤسسة باهتمام العديد من المفكرين و المسيرين من أجل تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها الرئيسية و إدارة مواردها بكفاءة و فعالية، الأمر الذي يستدعي تحليلا شاملا لمردوديتها والتعرف الى مؤشرات قياسها، سنعالج في هذا الفصل الإطار النظري لتقييم الأداء المالي و المردودية في المؤسسة الاقتصادية ضمن مطلبين أساسيين المطلب الأول سيتم فيه إدراج عموميات حول الأداء في المؤسسة من خلال التطرق إلى تعريفه وتقييمه وقياسه وأهميته وأخيرا مفهوم الاداء المالي وأهميته أما المطلب الثاني فسيتم التطرق إلى مفهوم المردودية، أنواعها و مؤشرات قياسها.



## المبحث الاول: الادبيات النظرية حول تقييم الاداء والمردودية في المؤسسة الاقتصادية

إن التطرق إلى أداء المؤسسة الاقتصادية بدراسة نظرية يعد مطلباً ضرورياً للإحاطة بجميع جوانبه وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى المطلب الأول والذي يتضمن مفهوم الأداء أين يتم عرض مجموعة من التعاريف التي تسمح بتوضيح معناه. ثم تقييمه وقياسه وأهميته وأخيراً وليس آخرها مفهوم الاداء المالي , اما في المطلب الثاني مفهوم المردودية أنواعها علاقتها بمؤشرات الاداء المالي.

### المطلب الأول: مفاهيم اساسية حول الاداء

#### اولاً: مفهوم الاداء

قدمت عدة تعاريف لمصطلح الأداء لأن الأداء يعتبر من المفاهيم المهمة في المؤسسة وذلك لأنه يعتبر العامل المشترك بين جميع الجهود المبذولة من طرف الإدارة والعاملين بمختلف إطاراتهم.

يعرف الاداء بأنه: " عبارة عن طريقة التي تنجزها الأعمال المحددة لتحقيق أهداف المنظمة<sup>1</sup> "

"إن أصل كلمة أداء ينحدر إلى اللغة اللاتينية أين توجد كلمة "PERFORMARE" التي تعني إعطاء وذلك بأسلوب كلي الشكل لشيء ما. وبعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها لفظة "PERFORMANCE" والتي أعطتها معناها الخاص بما هو الذي تعني به انجاز تأدية أو إتمام شيء ما عمل نشاط تنفيذ مهمة ... الخ<sup>2</sup>

من خلال التعريفين السابقين فان الاداء يعني قدرة المؤسسة على تحقيق الاهداف التي تسعى لها .

فحسب (KhPh.Lorinoemkhem) "فيعرض مفهوم الاداء من خلال التعريفين الاتيين" التعريف الاول:

لا يمكننا ان نتحدث عن الاداء المتميز في المؤسسة الا اذا تمكنا من تحسين الشئ: قيمة -تكلفة، بمعنى تحسين خلق الثروة، ولا يعني هذا بان نعمل على رفع القيمة او تخفيض التكاليف بمعزل عن بعضها .

هذه الشئانية يمكن التعبير عنها بمصطلح القيمة المضافة، والتي تمثل الزيادة في القيمة التي تضيفها المؤسسة الى السلع والخدمات التي تحصل عليها من الغير .

<sup>1</sup> - حمودي ام العز، دور تطوير المنتجات في تحسين اداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر غ منشورة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة ورقلة، 2012ص4

<sup>2</sup> - Abdellatif Khemakhem, *la dynamique du contrôle de gestion*, Dunod, 2 ed, Paris, 1976,P. 310

التعريف الثاني: لا يمكننا ان نتحدث عن اداء المؤسسة الا اذا تمكنا من تحقيق الاهداف الاستراتيجية، وهو ما يعني ان المؤسسة الناجحة هي المؤسسة التي تتمكن من تحقيق الاهداف المسطرة والمعبر عنها بالنتائج المتوصل اليها مقارنة بمنافسيها في القطاع، اخذا بعين الاعتبار الموارد اللازمة لذلك (بمعنى اقل هدر للموارد).<sup>1</sup>

حسب هذا التعريف فان الاداء يتحقق بمجرد وصول المؤسسة الى اهداف مسطرة والحصول قيمة مضافة لسلع والخدمات .

ويرى بعض الباحثين فيه ما يلي: " أداء مركز ذو مسؤولية ما يعني الفعالية والإنتاجية التي يبلغ بها هذا المركز الأهداف التي قبلها. الفعالية تحدد في أي مستوى تتحقق الأهداف اما الإنتاجية تقارن النتائج المتحصل عليها بالوسائل المستخدمة في ذلك".<sup>2</sup>

حسب هذا التعريف فان كل من الفعالية والإنتاجية يعكسان مفهوم الاداء حيث يمكن ان نعرف الفعالية بتحقيق الأهداف كما أنه يعني التأكيد من أن استخدام الموارد المتاحة قد أدى إلى تحقيق الغايات والمقاصد والأهداف المرجوة بينما الإنتاجية تشمل الكفاءة حيث انه غالبا مايعبر عن الاداء بالفعالية والكفاءة وتعني هذه الاخيرة الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة بأقل التكاليف، و باعتبار الكفاءة معيار نوعي وكمي يتسع ليشمل الإنتاجية .

### ثانيا: مفهوم الاداء المالي:

- باعتبار أن الأداء المالي هو أحد أنواع الأداء، تعددت المفاهيم المقدمة للأداء المالي كذلك، كون أن كل باحث ينظر إلى مفهوم الأداء المالي حسب زاوية التي ينظر إليها، ونتيجة لذلك قدمت العديد من التعاريف منها ان الأداء المالي هو " تقدم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ناصر دادي عدون، عبد الله قويدر الواحد، مراقبة التسير والاداء في المؤسسة الاقتصادية، المؤسسة العمومية في الجزائر، الدار المحمدية العامة الجزائر، ص 11

<sup>2</sup> - عادل عشي، قياس وتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير غ منشورة، تخصص تسيير مؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2004ص 05.

<sup>3</sup> - عبد الوهاب دادان، ورشيد حفصي، مجلة الواحات تحليل الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) (خلال الفترة 2006-2011)، جامعة ورقلة الجزائر العدد 2014/02 ص 24.

- أما ميلتون فريدمان فيرى أن "الأداء المالي يتوقف على الإستغلال الأمثل لموارد المؤسسة وتحقيق أقصى عائد ممكن<sup>1</sup>."
- "يعبر الاداء المالي عن تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، و يتحقق ذلك بتدنية التكاليف و تعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة و الاستقرار في مستوى الأداء<sup>2</sup>." حسب التعريف السابقة فإذن الاداء المالي يقيس مدى قدرة المؤسسة لتحقيق اهدافها، واستمرارها بالمحافظة على مستواها المالي .

ويعرف الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية:

-العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛

-أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الاموال الخاصة؛

-مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية و تحقيق فوائض وأرباح؛

-مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة ؛

وهذا ما يؤدي بنا إلى ضرورة تحليل المردودية الاقتصادية، المردودية المالية وأثر الرافعة المالية، كإحدى أهم المعايير المستخدمة في قياس الأداء المالي والتي لها علاقة أيضا بالقيمة<sup>3</sup>.

يتضح لنا ان الاداء المالي تتحكم فيه عوامل ومؤثرات كما ان المردودية لها تأثير مباشر بالأداء المالي للمؤسسة .

نتيجة لذلك فإن معظم الباحثين يرون أن الأداء المالي لا يكون فعالا إلا من خلال تشخيص الصحة المالية للمؤسسة، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة، ومدى قدرتها على إنشاء القيمة من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، النتائج، الجداول الملحقه... الخ، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة بالمؤسسة.

<sup>1</sup> - عبد الوهاب دادان ورشيد حفصي مرجع سابق ص25

<sup>2</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص60 .

<sup>3</sup> - دادان عبد الغني، قراءة في الاداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر العدد 2006/04 ص41

## ثالثا: قياس وتقييم الاداء

## 1- مفهوم قياس الاداء:

القياس هو " تحديد كمية أو طاقة عنصر معين. وغياب القياس يدفع المسيرين إلى التخمين واستخدام الطرق التجريبية التي قد تكون أو لا تكون ذات دلالة<sup>1</sup>."

يعرف قياس الأداء أيضا على أنه: "المراقبة المستمرة لإنجازات برامج المنظمة وتوثيقها، ولاسيما مراقبة وتوثيق جوانب سير التقدم نحو تحقيق غايات موضوعة مسبقا<sup>2</sup>".

من خلال التعريف يربط قياس الاداء بعملية الرقابة و التي تعد عنصر اساسي لعملية التسيير .

إذن قياس الأداء هو تحديد مقدار نتائج المؤسسة كما تعد عملية قياس الأداء المرحلة الأولى من عملية الرقابة المتمثلة في ثلاث مراحل أساسية: القياس، المقارنة، تصحيح الانحراف. وقياس الأداء لا يتم في أغلب الحالات إلا بتوفر مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تمكن من تحديده وتحديد تطوراته المحققة إذا استلزم الأمر مقارنة بينه وبين الأداء السابق له.

## 2- تقييم الاداء

يعرف التقييم على أنه النشاط الذي يهدف لقياس أو الحكم على قيمة المساهمة النسبية للعامل في المؤسسة<sup>3</sup>. "ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار، والغرض منها هو فحص المركز المالي و الاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين كما في استخدام أسلوب التحليل المالي و المراجعة الداخلية<sup>4</sup>". من خلال التعريف تقييم الاداء هو عملية اساسية لاحقة لاتخاذ القرارات بالمؤسسة فعليه وجب على المؤسسة اتخاذ الاجراءات اللازمة للقيام بالعملية .

<sup>1</sup> - عادل عشي، مرجع سابق ص26

<sup>2</sup> - وائل محمد صبحي، طاهر محسن، مرجع سابق ذكره ص 69

<sup>3</sup> - Benoit Ndi zambo. **L'Evaluation performance** ،Aspects conceptuels، Séminairesur.L'Evaluation de la performance le Développement de secteur public Banjul (Gambie )26-30MOI2003 P2

<sup>4</sup> - توفيق محمد عبد الحسن، تقييم الاداء مدخل جديد، دار الفكر العربي، مصر 2004 ص 6

## خامسا: اهمية الاداء المالي في المؤسسة

تتبع اهمية الاداء المالي بشكل عام في انه يهدف الى تقويم اداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الاداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين، كذا متابعة اعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة اوضاعها وتقييم مستويات ادائها وفعاليتها وتوجيه الاداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان اسبابها واقتراح اجراءتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثمارتها وفقا للاهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: مفاهيم اساسية حول المردودية ومؤشرات قياسها

## اولا: تعريف المردودية

تتميز المردودية باختلاف العناصر الداخلة في حسابها، وكذلك للتقسيمات الداخلة في معادلتها نظرا للمدلول الذي تقدمه كل نسبة في معادلة المردودية، كما ان معنى كلمة المردودية يختلف باختلاف اصل المصطلح، فهناك من يرجع اصل كلمة المردودية الى الترجمة اللغوية المباشرة للمصطلح الفرنسي "rentabilité" الذي تم اشتقاقه من كلمة "rente"، والتي تعني ريع او ايراد، او من الفعل "rendre"، والذي يعني رد او اعادة، وهذا الفعل نفسه مشتق من مرادفيه من كل من اللغة اللاتينية الشعبية "rendita"، واللغة اللاتينية الكلاسيكية "reddita"، واللدان يعنيان "somme rendue" اي المبلغ المعاد.<sup>2</sup>

تلك النسبة بين النتيجة المتحصل عليها والوسائل الموضوعية في عملية الاستغلال او هي تعبير عن النتيجة المحصل عليها بفعل اقتصادي ينتج عنه سلعة او خدمة وهو العبارة النهائية للتبادل الذي يضر فيه الفائض<sup>3</sup>

"دلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة راس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد محمود الخطيب، الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات، عمان، دار الحامد للنشر الطبعة الاولى، 2010 ص46

<sup>2</sup> - ناصر دادي عدون، يوسف مامش، اثر التشريع الجبائي على المردودية المؤسسة وهيكلها المالي، ط 1 دار المحمدية العامة، الجزائر، 2008، ص12

<sup>3</sup> - pirre conso farouk hamci. **gestion financiere de l'entreprise** emeediton.dunod.paris.france.p276

<sup>4</sup> - الياس بن ساسي الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص281

كما يجب أن نفرق بين المردودية و الربحية فالمردودية هي العلاقة بين النتائج المتحصل عليها الإمكانيات المستخدمة سواء كانت مادية أو بشرية ومالية أما الربحية فلها علاقة مباشرة بالسعر حيث أنها الفرق بين البيع وسعر التكلفة.

ويراد هنا فرق بين المردودية والربحية، حيث الربحية يعبر عنها بالعلاقة الآتية: النتيجة /رقم الاعمال  $100 \times$  ومنه فالربحية تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الربح، ومن العلاقة تقدم الربحية نسبة مساهمة وحدة نقدية من رقم الاعمال في نتيجة المؤسسة، وتنقسم الربحية لثلاثة انواع:

ربحية الاستغلال: نتيجة الاستغلال /رقم الاعمال  $100 \times$

تقيس قدرة المؤسسة على تحقيق الارباح وذلك من خلال عمليات الاستغلال.

الربحية العامة:=(النتيجة العامة /رقم الاعمال)  $100 \times$

النتيجة العامة =النتيجة الصافية قبل الضرائب والمصاريف المالية .

ومنه فالربحية تدخل في حساب المردودية، فهي مرحلة من مراحل تكوين المردودية واليك العلاقة:

نسبة المردودية =نسبة الربحية  $\times$  سرعة دوران راس المال المستثمر

حيث سرعة الدوران تمثل عدد المرات التي يصبح فيها راس المال رقم الاعمال او مبيعات حسب العلاقة:

رقم الاعمال/راس المال المستثمر<sup>1</sup>

## ثانيا: انواع المردودية

### 1- مردودية النشاط (التجارية):

يطلق عليها في بعض الأحيان اسم المردودية التجارية، لأنها تدرس وتسمح بتقييم الأداء التجاري أو البيعي

للمؤسسة. فهي معيار مهم لتقييم الأداء في المؤسسات التجارية وتمثل هذه المردودية في قدرة المؤسسة على استخلاص فائض من التشغيل أو هامش تجاري، فهي بذلك تقدم معلومات تساعد على إصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري والصناعي الذي تمارسه المؤسسة والمتغير المعبر عن نشاط المؤسسة هو رقم الأعمال خارج الرسم، لذلك فإن جميع النتائج التي تحققها المؤسسة سيتم مقارنتها مع رقم الأعمال، أي أن رقم الأعمال هو السبب في توليدها. ويمكن الاعتماد على عدة مؤشرات لدراسة مردودية النشاط، مردودية النشاط=نتيجة الاستغلال /نشاط الاستغلال<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ناصر دادي عدون، يوسف مامش، مرجع نفسه ص 06

<sup>2</sup> - محمد نعماني، تقييم الاداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر غ منشور، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013، ص10

**2- المر دودية الاقتصادية:**

تمثل مرد ودية اجمالي رؤوس الاموال المستثمرة في المؤسسة من دون اي اختلاف في نوعية هذه الأموال سواء آكانت خاصة او أجنبية كما يمكن القول بأنها تخص عنصرين هما: النتيجة الاقتصادية ورؤوس الاموال المستثمرة - الاصل الاقتصادي- ويعبر عن المر دودية الاقتصادية ب: النتيجة الاقتصادية / رؤوس الاموال المستعملة<sup>1</sup>

**3- المر دودية المالية:**

وتسمى أيضا بعائد أو مردودية الأموال الخاصة و هي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة<sup>2</sup>.

تتم المر دودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حساب النتيجة والأموال الخاصة من الميزانية " وتحسب المر دودية المالية بالعلاقة والتالية المر دودية المالية = النتيجة الصافية/ الاموال الخاصة<sup>3</sup>.

**المطلب الثالث: تقييم المر دودية باستخدام مؤشرات الاداء المالي.****اولا: تحليل المر دودية باستخدام مؤشرات النشاط والنتيجة:****1- رقم الاعمال:**

يجب تحليل المبيعات من خلال الحجم والسعر يسمح التحليل على اساس الحجم رغم صعوبته بمعرفة نمو المؤسسة الحقيقي ويختلف التحليل المالي ويتأقلم حسب الطور الذي تمر به المؤسسة من نمو (كثيف، بطيء، سكون، تراجع) نتم في طور النمو السريع بدراسة طرق السيطرة على تزايد نفقات التشغيل وحاجات التمويل، بينما في طور السكون نتم بإدارة تخفيض النفقات السابقة، اما التحليل على أساس السعر فيسمح بمعرفة مساهمة التضخم في الزيادة الظاهرية للمبيعات، ويتم ذلك بمقارنة أسعار المؤسسة مع المستوى العام للألسعار . يعبر رقم الاعمال عن ديناميكية النشاط التجاري للمؤسسة وتقييم مركزها التنافسي، واداة اساسية في قياس المر دودية والتنبأ بحجمها والعمل على تحسينها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ناصر دادي عدون، يوسف مامش، مرجع سابق ص18

<sup>2</sup> - تالي رزيقة، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غ منشورة، تخصص ادارة اعمال، المركز الجامعي العقيد اكلي محند اولحاج، البويرة 2011-2012 ص53

<sup>3</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سابق ص283

**2- الهامش الإجمالي:**

يستعمل في قياس درجة مردودية المؤسسة التجارية ومقارنته بالمؤسسات الأخرى من نفس النشاط ومن قطاعات أخرى وذلك بالنظر إلى النسب النموذجية المحددة ومن هذه النسب: الهامش الإجمالي / مبيعات البضاعة، الهامش الإجمالي / تكلفة البضائع المستهلكة، إن تغيير في الهامش الإجمالي من دورة استغلالية إلى أخرى يرجع للأسباب وهي عند ارتفاع سعر البيع الوحدة الصافي أو سواء انخفاض في سعر تكلفة البضاعة المباعة أو كلاهما في نفس الوقت. ومن بين فوائد حساب الهامش الإجمالي في التسيير هو أنه يسمح بقياس ومراقبة القدرة التجارية للمؤسسة لذا فعند حدوث أي تغيير في الهامش الإجمالي يجب أن نبحت عن مسؤولية التي قد تعود إلى سياسة الشراء الغير الجيدة، كما أنه يستعمل كأساس للتقديرات<sup>2</sup>.

**3- مؤشر الهامش الصافي:**

ويسمى أيضا بالربحية وتقوم على أساس مقارنة الربح الصافي برقم الأعمال، فهي تقيس معدل الربح المتحصل عليه من عمليات الاستغلال والعمليات ذات الطابع المالي والعمليات الاستثنائية، الربحية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الرسم. هذا المقياس دليل على قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح صافية وقدرتها على التنافس لأن ارتفاع هذه النسبة دليل على ارتفاع الربح، هذا الأخير يتحكم فيه عنصرين هما السعر والتكاليف اللذين بهما تستطيع المؤسسة مزاحمة منافسيهم<sup>3</sup>.

**4- القيمة المضافة:**

تعني الفرق بين الإنتاج من جهة والاستخدامات الوسطية من سلع وخدمات و المتحصل عليها من الغير و المستعملة من هذا الإنتاج من جهة ثانية وحسب المخطط الوطني للمحاسبة فإن القيمة المضافة في الوحدات التجارية تعبر عن الفرق بين الهامش الإجمالي و اللوازم والخدمات المستهلكة، أما في الوحدات الإنتاجية فتساوي إلى الفرق بين الإنتاج المخزون و إنتاج المؤسسة لحجتها الخاصة، كما تعتبر القيمة المضافة مفهوما اقتصاديا أكثر منه محاسبيا، وتعني القيمة المنشأة من خلال ممارسة نشاط الانتاج لاقتصاد معين وخلال فترة من الزمن. وكما أنها وجدت اهتماما على المستوى الكلي، كذلك وجدت اهتماما على المستوى الجزئي، فنجد المؤسسة تعتمد عليها

<sup>1</sup> - دريد درغام، اساسيات الادارة المالية الحديثة، الجزء الاول، الطبعة الاول، دار الرضا للنشر 1999ص73-74.

<sup>2</sup> - تالي رزيقة، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مرجع سابق ص 62

<sup>3</sup> - السعيد فرحات جمعة، الاداء المالي لمنظمات الاعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000ص85



في معرفة أداؤها وتطورها. وللقيمة المضافة أهمية كبيرة في المؤسسة لأنها تمكن من معرفة وزنها الاقتصادي ونموها ودراسة هيكل الإنتاج<sup>1</sup>

فالقيمة المضافة هي الإنتاج الصافي الذي ساهمت به المؤسسة. وتحسب بالعلاقة: القيمة المضافة = إنتاج الدورة - الاستهلاك الوسيط = (إنتاج مباع + إنتاج مخزون + إنتاج المؤسسة لذاتها + خدمات مقدمة) - (مواد و لوازم مستهلكة + خدمات)

## 5- تحليل الفائض الاجمالي للاستغلال:

يرتبط هذا الرصيد بالنتيجة أكثر من ارتباطه بالخزينة، حيث يعتبر رصيد التدفقات الحقيقية لدورة الاستغلال، أي الفرق بين الإيرادات المحصلة والتي ستحصل في الاجل القريب والمصاريف المسددة والتي ستسدد في الاجل القريب، فهو المورد الأساسي الذي تجنيه المؤسسة من نشاط الاستغلال وفي حالة كون هذا الرصيد سالب، فإنه يطلق عليه اسم عجز الاستغلال الإجمالي اما في حالة ايجابية هذا الرصيد تمكن من التحكم في المردودية النهائية وبالتالي بقاء المؤسسة وقدرتها وامكانتها بتجديد الاستثمارات بواسطة الاهتلاكات ، مواجهة الاخطار بواسطة بواسطة المؤونات ضمان التمويل والتطور لنشاط المؤسسة بواسطة القدرة على تمويل الاعباء المالية اما ما يبقى فيوجه الى المساهمين او يتم الاحتفاظ به من طرف المؤسسة يمكن اعتباره مؤشرا للأداء الإنتاجي والتجاري بجانب الأداء المالي، وبالتالي قياس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق المردودية .

EBE=القيمة المضافة+اعانات الاستغلال+تحويل تكاليف العمال+تحويل الضرائب والرسوم -مصاريف العمال-ضرائب ورسوم<sup>2</sup>.

## 6\_ نتيجة الاستغلال:

وهي تعبر عن نتيجة الاستغلال العادية لدورة معينة وتمثل في الفرق بين مصاريف المؤسسة والناتج، وتخص العناصر المرتبطة بالإنتاج والاستغلال وهي نتيجة تظهر في جدول حسابات النتائج ويعبر عنها بالمعنى الحقيقي لمصلحة الأعمال التي تنجزها المؤسسة خلال فترة النشاط العادية وتأخذ كل الإجراءات اللازمة لتفادي الوقوع في

<sup>1</sup> - عادل عشي، مرجع نفسه ص 78،

<sup>2</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع نفسه ص 195

أي انحراف، وهذا إذا توفر عنصر الاستقلالية التامة في الوسائل المؤدية إلى تحقيق الهدف المنشود وخاصة الأهداف التسويقية<sup>1</sup>.

### 7- النتيجة الجارية قبل الضرائب:

تضم هذه النتيجة جميع الأعباء وجميع النواتج المتعلقة بالاستغلال العادي للمؤسسة وتضم أيضا النواتج والأعباء المالية. فهي بمثابة مؤشر لنشاط المؤسسة الاقتصادي والمالي، وتحسب هذه النتيجة بالعلاقة: النتيجة الجارية قبل الضرائب = نتيجة الاستغلال + نواتج مالية - أعباء مالية.

### 8- النتيجة الصافية:

يمثل رصيد جدول حسابات النتائج للدورة وهو النتيجة النهائية للنشاط ويمثل قاعدة لحساب توزيع ارباح بين المساهمين<sup>2</sup> تعتبر هذه النتيجة مؤشرا مهم لقياس مردودية الأموال الخاصة المستعملة في المؤسسة، وكذا لحساب مردودية عناصر الأصول الثابتة وهي النتيجة التي تظهر بعد خصم الضرائب على أرباح الشركات. وهي آخر نتيجة من بين الأرصد الوسطية للتسيير، وتحسب بالعلاقة التالية النتيجة الصافية = النتيجة الجارية ± النتيجة الاستثنائية - ضرائب الأرباح - مساهمات المستخدمين.

### ثانيا: تحليل المردودية باستخدام المؤشرات النسبية:

#### 1- معدل المردودية النشاط:

تمثل المردودية التجارية الفائض المتولد من الانشطة التجارية والصناعية للمؤسسة، أي فيما يتعلق بقدرتها على استخلاص فائض من التشغيل، ينتج عن ذلك مردودية تجارية مرتبطة بعملية التشغيل لذلك فهي تسمح بالقضاء الضوء على العلاقة بين النتائج والوسائل المستخدمة في الانتاج والمتاجرة وتعطى بالعلاقة التالية: مردودية الاستغلال = الفائض الاجمالي للاستغلال / مستوى النشاط<sup>3</sup>.

#### 2- معدل المردودية الاقتصادية:

تقيس مؤشرات المردودية الاقتصادية وكذا المالية كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في تحقيق الأرباح لذلك نجد أن مؤشرات المردودية المالية والاقتصادية هي مجال اهتمام المستثمرين الجدد والمسيرين والمقرضين والمستثمرين

<sup>1</sup> - فيصل سويقات، مبارك مبروكي، اثر الرفع على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ليسانس غ منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، ص20

<sup>2</sup> - طغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، تخصص علوم تسيير، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، 2007 ص 106

<sup>3</sup> - السعيد فرحات جمعة، مرجع نفسه ص 73-74

يمكنهم معرفة المؤسسة التي يمكنها أن تزيهم، و المسيرين يستطيعون التحقق من نجاح المؤسسة، والمقرضون يشعرون بالأمان عند إقراض أموالهم للمؤسسة التي تحقق أرباحا أكثر من تلك التي لا تحققها<sup>1</sup>.

### 3- المردودية الاقتصادية الإجمالية:

العلاقة بين الفائض الإجمالي للاستغلال وأصول المؤسسة. المردودية الاقتصادية الإجمالية = الفائض الإجمالي للاستغلال / الأصول يسمح هذا المؤشر بمعرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح الاقتصادية وقدرة أصولها على توفير أو تدعيم خزينة الاستغلال لأنه كما سبق وأن أشرنا أن الفائض الإجمالي للاستغلال هو أصل حساب فائض خزينة الاستغلال.

### 4- المردودية الاقتصادية الصافية:

هي العلاقة بين نتيجة الاستغلال واصول المؤسسة، وتحسب بالعلاقة التالية: المردودية الاقتصادية الصافية = نتيجة الاستغلال / اجمالي الاصول الاقتصادية. نتيجة الاستغلال في هذه الحالة هي النتيجة الجارية مضافا اليها المصاريف المالية، يعني هذا المؤشر قدرة الدينار الواحد المستثمر في المؤسسة على تحقيق الربح، ويلاحظ على هذه العلاقة البساطة والاختصار، لكن في الاصل هي أكثر من ذلك، لان العلاقة السابقة لاتبرز العوامل الرئيسية التي تشارك في تحديد مردودية المؤسسة، وانطلاقا من العلاقة السابقة نستطيع ان نكتب:

المردودية الاقتصادية = ( نتيجة استغلال / الأصول ) X ( المبيعات / الاصول الاقتصادية ) = ( نتيجة استغلال / المبيعات ) X ( المبيعات / الأصول ) = ( هامش الربحي X معدل دوران الأصول ) فالمردودية الاقتصادية ترتكز على عاملين أساسيين هما: هامش الربح (الربحية ومعدل دوران الأصول) وتستطيع المؤسسة أن تتحصل على مردودية جيدة إذا تمكنت من تعظيم هذين العاملين<sup>2</sup>.

### 5- معدل دوران الأصول:

ويقصد به عدد مرات تغطية المبيعات لأصول المؤسسة أو عدد مرات استخدام أصول المؤسسة في تحقيق المبيعات، فهذه النسبة مؤشر جيد لمدى كفاءة المؤسسة في استعمال أصولها، فكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على الكفاءة والعكس صحيح.

<sup>1</sup> - مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، ط3 دار المستقبل للطباعة والنشر عمان، 2004 ص384

<sup>2</sup> - عادل عشي، مرجع نفسه ص85

**6- هامش الربح:**

ويتمثل في مقدار الربح المتولد من كل دينار من دنائير المبيعات الهامش المنخفض يعني انخفاض سعرالبيع أو ارتفاع التكاليف<sup>1</sup>.

**7- معدل المردودية المالية:**

هي نسبة المردودية المالية بدلالة الاموال الخاصة تكتب كما يلي:

المردودية المالية = نتيجة السنة الصافية / الاموال الخاصة  $\times 100$ ، هذا المعدل يقيس ربحية الدينار الواحد المستثمر من قبل الملاك أي ان المعدل يعبر عن ربحية الاستثمار المتاح من قبل الملاك، وكلما زادت قيمة هذا المعدل كلما عبرت عن كفاءة الادارة في استغلال اموال الملاك لضمان عائد مرضي لهم، والعكس يحصل عندما تنخفض قيمة هذا المعدل قياسا بمعيار المقارنة سواء كان المعيار الصناعي او التاريخي والذي لا بد وان يكون معبرا عن حركة الاستثمار في السوق<sup>2</sup>.

**ثالثا: تحليل المردودية وفق نموذج دبون**

سمي هذا النموذج على اسم الشركة التي طورته وهي شركة دبون الأمريكية وتقوم فكرة هذا النموذج الذي اكتسب شهرة واسعة كأداة فعالة في تحليل الاداء المالي والرقابة عليه وعلى تعرف ربحية المبيعات وإنتاجية الأصول وقد اكتسب هذا النموذج شهرته بسبب مساعدته الفعالة فيتتبع العناصر المؤثرة في القوة الايرادية في كل من قائمة الدخل والميزانية.

يوضح هذا النموذج المتسم بالبساطة والشمولية ان المردودية الاقتصادية تتحدد من خلال عنصرين هامين، الاول يتمثل في الربحية او هامش الربح، ويعبر عنه بقسمة النتيجة او الربح الصافية على المبيعات، والثاني يمثل معدل دوران الاصول والتي تعني قدرة الاصول على تحقيق المبيعات وتكون بقسمة المبيعات على الموجودات، ويوضح كذلك العناصر المؤثر في كل من هامش الربح ومعدل الدوران<sup>3</sup>. ترجع اهمية نموذج ديبون الى انه يقدم صورة متكاملة لجميع الابعاد المالية للمؤسسة، كما انه يتصف بالبساطة والشمولية في نفس الوقت حيث يهدف الى قياس قدرة الادارة على ادارة الاصول وعلى الرقابة على المصروفات بكفاءة وفعالية<sup>4</sup>.

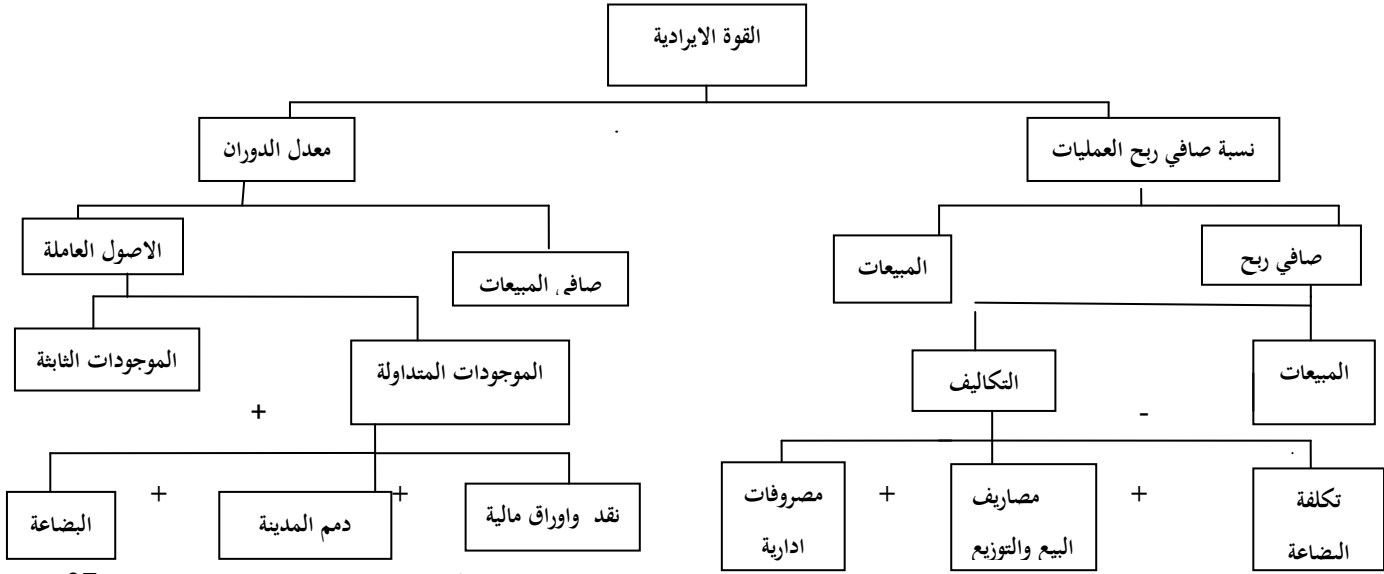
<sup>1</sup> - مفلح محمد عقل، مرجع نفسه ذكره ص 35

<sup>2</sup> - طغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، تخصص علوم تسيير، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، 2007 ص 112

<sup>3</sup> - مفلح محمد عقل، مرجع نفسه ص 37

<sup>4</sup> - د حمد صالح حناوي، اساسيات الادارة المالية، كلية التجارة جامعة الاسكندرية الدار الجامعة 2001 ص 91

الشكل رقم (1- 0) يوضح نموذج ديون



المصدر: مفلح محمدعقل، مرجع نفسه ص 37

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للأداء والمردودية في المؤسسة الاقتصادية:

حاولنا في هذا المبحث أن نتطرق إلى الدراسات التي تناولت بعض الجوانب من الموضوع وذلك من أجل معرفة ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة.

### المطلب الأول الدراسات باللغة العربية سيتم التطرق إلى بعض الدراسات باللغة العربية التي تناولت جوانب

الموضوع من خلال إبراز أهم الأهداف التي وضعتها واهم النتائج التي توصلت إليها:

#### 1- دراسة محمد نعامي: تقييم الاداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل

شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ( 2012-2013 )

هدف الباحث الى محاولة معرفة مدى استخدام مؤشرات الاداء المالي لقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية وما يقدمه لها من نتائج التي من شأنها اتخاذ القرارات التي تعود عليها بأقصى عائد ممكن وادنى تكاليف، حيث اتخذ المنهج الوصفي والتحليلي في بحثه كما نصب اهتمامه بالدرجة الاولى حول دراسة اثار وتأثير مؤشرات الاداء المردودية في المؤسسة الاقتصادية وقد توصل الباحث الى ان التقييم ليس بالأمر الهين فقط، بل هو ضروري ويعطي نتائج جيدة اذ تمت بجدية، كما ان العلاقة بين المؤسسة وتحقيق المردودية، امر حتمي للبقاء في السوق المحلية واقتحام السوق الدولية.

## 2- دراسة عادل عشي قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، (دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة ( 2001-2002)

تهدف هذه الدراسة الى تقييم وقياس الاداء وذلك من خلال التطرق الى حل اشكالية دور المعايير والمؤشرات في تقييم اداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحركة فيه محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها في المؤسسات الاقتصادية ، تم محاولة تحديد معايير تقييم الاداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها، وفي الاخير قام الباحث بتطبيق هذه المؤشرات في احدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مستخدما المنهج الوصفي والتحليلي ، وقد توصل الباحث الى النتائج التالية : حققت المؤسسة مردودية مالية كافية للسنوات الثلاث ، كان أثر الرفع المالي موجب ، وهذا دليل على الدور الإيجابي الذي تلعبه المديونية على مردود المؤسسة فالافتراض كان له تأثير موجب على مردودية الأموال الخاصة. بما أن المؤسسة تتمتع بيسر مالي جيد وفي تحسن، فمن الأفضل لمؤسسة صناعات الكوابل أن تعتمد أكثر في تمويل نشاطها على القروض لأن هذا سيزيد من مردوديتها المالية. استطاعت المؤسسة خلال السنوات 2001، 2002، 2000 إنشاء القيمة لأصحابها فهذا دليل على كفاءة مسيري المؤسسة و أنها تتمتع بأداء جيد.

## 3- دراسة بوطغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الوطنية للبيترو كيمياء P.T.N.E، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة (2007)،

تهدف الباحثة في موضوعها الى معرفة اهم المؤشرات الاقتصادية والمالية التي تسمح بدراسة المردودية، والوصول الى تحديد مدى العلاقة الموجودة بين المردودية ومؤشرات تقييمها، وكذا امكانية المؤسسة في النمو والتوسع في حالة توفر معدل المردودية كاف للمواجهة الاخطار الاقتصادية والمالية التي يمكن ان تقع فيها مستقبلا وقد توصلت الباحثة الى ان المؤسسة من خلال جانبها المالي والاقتصادي يظهر ضعف كبير كما ان هناك تضخم في مصاريف العمال رغم الانخفاض الملموس لمستوى النشاط، بالاضافة الى ارتفاع التكاليف الاستثنائية، اما فيما يخص الاستراتيجية فهي غير رشيدة نوعا ما بالنظر الى حجم البرامج الاستثمارية .

## 4- دراسة دادن عبد الغني، القيمة والاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث جامعة ورقلة، الجزائر 04/2006،

يهدف الباحث إلى تحليل العلاقة بين مؤشرات القيمة والأداء بدءا بتحديد مفهوم الأداء المالي وأهميته وأسباب تباين تحديد مفهومه ، مرورا بالإسهامات الأمريكية ومختلف الدراسات حول القيمة والأداء، وانتهاء بعلاقة الهيكل المالي بالقيمة والأداء. حيث توصل الباحث على انه تعتمد قيمة المؤسسة وأدائها المالي على مجموعة من العوامل يمكن اعتبارها محددات مفسرة لكل من القيمة والأداء المالي، فوفقا لمختلف الإسهامات التي أدلى بها العديد من

الرواد في ميدان مالية المؤسسة، تبين وجود علاقة ديناميكية بين الأداء المالي والقيمة، فمن بين أهم العوامل نجد الهيكل المالي للمؤسسة ذو تأثير مزدوج، فقد يكون إيجابيا كما قد يكون سلبيا، فبموجب التدفقات النقدية التي يولدها الأصل الاقتصادي والمعدل الذي يتم به رسملة تلك التدفقات والمتمثل في تكلفة الأموال، فإنه للهيكل المالي تأثير على قيمة المؤسسة، بفعل تكلفة الأموال.

## 5- عبد الوهاب دادان، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية

التمييزي خلال الفترة 2006-2011 جامعة ورقلة، الجزائر العدد 2014/02

يهدف هذا المقال الى تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة الممتدة ما بين 2006-2011، حيث تعالج إشكالية هذا البحث مدى وجود تأثير لقطاع النشاط على سلوك الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بهدف الكشف عن هذا التأثير قمنا بإجراء تحليل إحصائي متعدد الأبعاد خلال الفترة سابقة الذكر وذلك بإستعمال أسلوب التحليل العاملي المميز (AFD). وقد تبين من خلال النتائج البحث المتوصل إليها إلى أن إختلاف الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة باختلاف نشاطها يعود بدرجة الأولى إلى مجموعة من المتغيرات أساسية وهي: مردودية المؤسسة، سياسة التمويل الذاتي، حجم المؤسسة، سياسة الإستثمار في المؤسسة، وبتالي هذه العناصر الأربعة لها تأثير كبير في تحديد و تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى أهم الدراسات باللغة الأجنبية التي تناول الموضوع أو أحد جوانبه:

## 1- دراسة " F aruk Hossan Md Ahsan Habib (2010) بعنوان: Performance evaluation and ratio analysis of Pharmaceutical Company in Bangladesh

فاروق حسين، محمد احسان، مدكرة لنيل شهادة ماجستير في إدارة الأعمال الدولية، تقييم اداء وتحليل النسب المالية لشركتين من الادوية في بنغلاديش 2010

تهدف هذه الدراسة الى تحليل اشكالية مدى تقييم أداء وتحليل النسب المالية لشركتين من الأدوية في

بنغلاديش ويتم الوصول الى الهدف الرئيسي من خلال تحليل نسبة اثنين من الأدوية في كل من شركتي

(بيكسيمكو و سكوير الصيدلانية). في بنغلاديش حيث تم جمع البيانات الرئيسية من التقارير المالية السنوية لكل

من الشركتين في الفترة (2007 من إلى 2008). ويتم تقييم نسبة مالية مختلفة مثل نسب السيولة، ونسب إدارة

الأصول ونسب الربحية، ونسب القيمة السوقية، ونسب إدارة الديون وأخيرا قياس أفضل أداء. كما تم تطبيق التحليل البياني والمقارنات بين الشركتين للقياس لجميع أنواع تحليل النسب المالية. وتشير النتائج إلى أن شركة بيكسيكو الدوائية يجب أن تكون مسؤولة عن تطوير وضع السيولة لديها لان السيولة تحافظ على وضعها الصحي وإلا فإنه لا يمكن أن تتطور ويمكن ان تواجه الكثير من المشاكل المالية. في المقابل، شركة سكوير الصيدلانية أيضا لها محاولات لتحسين وضع السيولة ولكن ليس من المتوقع الحفاظ على وضعها صحي. وعلاوة على ذلك، كثيرا ما يتم تحسين شرط إدارة الأصول على حد سواء للشركتين لأن بعض قطاعاها قد تحسنت وبعضها لم يتحسن، لذلك كلا الشركتين يجب أن يكون الاهتمام لتحسين أصولهم، وعلاوة على ذلك، فإن ربحية شركة بيكسيكو من المتوقع ان يزيد الطلب على الادوية ولكن سكوير كل يوم تنخفض. ولكن مع ذلك، تغطية الديون والقيمة السوقية لشركة بيكسيكو تم تطويره من العام الماضي ولكن شركة الأدوية سكوير يجب عليها تحسين ذلك لتحسين الحالة المالية لشركة .

## **Influence Analysis of Return on Assets (ROA), " دراسة Mohd. Heikal بعنوان "Return on Equity (ROE), Net Profit Margin (NPM), Debt To Equity Ratio (DER), and current ratio (CR), Against Corporate Profit Growth In "Automotive In Indonesia Stock Exchange.**

محمد هيكل، مقال حول تأثير العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، هامش صافي الربح، نسبة الدين إلى حقوق الملكية والنسبة الحالية على نمو الدخل 2012

هدف الباحث في مقاله الى تحليل اشكالية تأثير العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، هامش صافي الربح، نسبة الدين إلى حقوق الملكية والنسبة الحالية على نمو الدخل في وقت واحد حيث استهدف جميع شركات السيارات المدرجة في سوق الأوراق المالية اندونيسيا خلال الفترة من 2008 إلى 2012، والبالغة 12 شركة، الطريقة المستخدمة لتحليل العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع هو الانحدار الخطي المتعدد. وقد بينت نتائج هذا البحث، ان العائد على الأصول له تأثير إيجابي كبير على نمو ارباح شركات السيارات في سوق الأوراق المالية، كذلك العائد على حقوق المساهمين، هامش صافي الربح، له تأثير إيجابي كبير على نمو الدخل، بينما نسبة الدين إلى حقوق الملكية و النسبة الحالية لهما تأثير سلبي كبير على نمو الأرباح. كما ان الشركات قادرة على إثبات الأداء الجيد، وإمكانات نموها عالية.



### 3- دراسة (2013-2011)AMINATA FALL بعنوان EVALUATION DE LA PERFORMANCE DUNE ENTREPRISE: CAS DE LASAR

امينة فال ،تقييم الاداء المالي لشركة حالة شركة ريال سعودي ،مذكرة ماجستير ،في المحاسبة والادارة المالية 2011- 2013،السعودية،تهدف الباحثة من خلال دراستها لتقييم الأداء المالي للشركة ريال سعودي ،حيث تعالج إشكالية هذا البحث مدى امتلاك الشركة القدرة المالية لتحقيق الربحية بفعالية وكفاءة من خلال المعلومات المحاسبية والمالية، كما تم اختيار أدوات جمع البيانات من خلال المقابلة، الملاحظة المادية، قامت الباحثة بتحديد نسب أو مؤشرات لتقييم الأداء المالي لشركة حيث أظهرت النتائج أن الأداء المالي العام لشركة ريال سعودي سالب من 2011 إلى 2012، كما أن معظم النسب المحسوبة تراجعت بين هاتين السنتين، والبعض الآخر سلبي، كما هو الحال مع الربحية المالية، وهذا يدل على الصعوبات التي تواجهها الشركة ومع ذلك، على الرغم من انخفاض ربحية المؤشرات الا أن الشركة تبذل جهودا بسبب معدلها نمو دوران مرتفع جدا وصافي أرباحها إيجابية 2012-2013.

#### المطلب الثالث: موقع دراستنا من الدراسات السابقة

##### موقع دراستنا من الدراسات السابقة العربية

1- بالنسبة لدراسة(محمد نعامي2012-2013):تطرق الباحث في دراسته الى تقييم الاداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية للمؤسسة الوطنية للانايب بغرداية ، حيث ركزت الدراسة حول اثار وتأثير مؤشرات الاداء والمردودية في المؤسسة الاقتصادية،في حين دراستنا تهدف الى التعرف على مؤشرات الاداء المالي لقياس المردودية ومدى المساهمة في تحسين وضعية المؤسسة حيث ان درستنا شملت متغيرات الدراسة السابقة و للحكم على المركز والمستوى المالي للديوان الترقية والتسيير العقاريOPGI.

2- بالنسبة دراسة عادل عشي ( 2001-2002) ركزت هذه الدراسة على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية كما تهدف الى التعرف على العوامل المتحكمة فيه محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية،في حين ان ينصب اهتمامنا على المتغيرين الاداء المالي والمردودية بهدف معرفة العلاقة بينهما ومعرفة مدى مساهمة المردودية في عملية التقييم و اتخاذ القرارات المتعلقة بالتسيير في المؤسسة ،وتم اتباع المنهج الوصفي والتحليلي في كلا الدراستين .

3- بالنسبة دراسة دادن عبد الغني 2006، يحاول صاحب المقال تسليط الضوء على جانبي القيمة والأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، حيث يهدف إلى تحليل العلاقة بين مؤشرات القيمة والأداء.

تختلف درستنا عنها كونها تهدف الى تقييم ا المرودية باستخدام مؤشرات الاداء المالي بينما تتوافق الدراسة في الموضوع .

4- بالنسبة لدراسة عبد الوهاب دادان، رشيد حفصي 2006-2011، تطرقت الدراسة لتحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، حيث يهدف المقال على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ، باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD)

للكشف عن وجود تأثير لقطاع النشاط على سلوك الاداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .بينما درستنا تم تطبيق موضوع الدراسة في مؤسسة واحدة تنتمي الى القطاع التجاري للكشف عن مدى تأثير عملية تقييم الاداء المالي و المرودية في المؤسسة باستخدام تحليل الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

#### 5- بالنسبة دراسة بوطغان حنان (2007)،

تهدف الباحثة في موضوعها هذا الى معرفة اهم المؤشرات الاقتصادية والمالية التي تسمح بدراسة المرودية، والوصول الى تحديد مدى العلاقة الموجودة بين المرودية ومؤشرات تقييمها .حيث شملت هذه الدراسة درستنا والتي تركز على تقييم الاداء ككل ومدى مساهمته في المؤسسة ودراسة المرودية واهم مؤشرات ومعرفة العلاقة بين الاداء والمرودية في المؤسسة الاقتصادية .

#### موقع درستنا من الدراسات السابقة الاجنبية

#### 1- بالنسبة لدراسة " Md Ahsan Habib – F aruk Hossan " (2010) بعنوان:

#### Performance evaluation and ratio analysis of Pharmaceutical Company in Bangladesh

ركزت الدراسة على تقييم الاداء المالي وتحليل النسب المالية لشركتين من الأدوية في بنغلاديش ويتم الوصول الى الهدف الرئيسي من خلال تحليل نسبة اثنين من الأدوية في كل من شركتي (بيكسيمكو و سكوير الصيدلانية) .في حين ان درستنا تمت في مؤسسة اقتصادية تجارية وصناعية بالاعتماد على تحليل القوائم المالية للمؤسسة للافاء والامام بالموضوع المراد دراسته تقييم الاداء المالي بقياس المرودية

#### 2- بالنسبة لدراسة Mohd. Heikal بعنوان " Influence Analysis of Return on Assets

#### (ROA), Return on Equity (ROE), Net Profit Margin (NPM), Debt To Equity Ratio (DER), and current ratio (CR), Against Corporate Profit

Growth In Automotive In Indonesia Stock Exchange.": تطرق الباحث في مقاله الى تحليل تأثير العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، هامش صافي الربح، نسبة الدين إلى حقوق الملكية والنسبة الحالية على نمو الدخل في وقت واحد حيث استهدف عينة متمثلة في جميع شركات السيارات المدرجة

في سوق الأوراق المالية اندونيسيا خلال الفترة من 2008 إلى 2012، وبالغلة 12 شركة، مستخدما لتحليل العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع الانحدار الخطي المتعدد .بينما دراستنا تمت معالجة المر دودية ومدى تأثيرها بعملية تقييم الاداء لعينة متمثل في المؤسسة الاقتصادية وهذا بتحليل القوائم المالية والبيانات المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري باستخدام الاساليب الاحصائية وفق برنامج Excel Office Microsoft

### **3- بالنسبة لدراسة AMINATA FALL (2011-2013) بعنوان EVALUATION DE LA**

#### **PERFORMANCE DUNE ENTREPRISE: CAS DE LASAR**

هدف الباحث الى تقييم الاداء المالي لشركة حالة شركة ريال سعودي، حيث تعالج إشكالية هذا البحث مدى امتلاك الشركة القدرة المالية لتحقيق الربحية بفعالية وكفاءة من خلال المعلومات المحاسبية والمالية، كما تم اختيار أدوات جمع البيانات من خلال المقابلة، الملاحظة المادية، قامت الباحثة بتحديد نسب أو مؤشرات لتقييم الأداء المالي لشركة بغرض الكشف عن الوضع المالي للشركة وهذا خلال الفترة 2011-2013، في حين موضوع دراستنا يهدف الى تقييم الاداء المالي بقياس مردودية في ديوان الترقية والتسيير العقاري وذلك باتباع المنهج الوصفي والتحليلي كما تم الدراسة في 2014/2016 حيث يمكننا معرفة الاداء المالي للمؤسسة والحكم عليه بقياس المردودية يمكن الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة.

## خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل الإلمام بالحيثيات النظرية للموضوع عموما وتطرقنا للمفاهيم المتعلقة بالأداء المالي حيث تناولنا أهم جوانبه والمتمثلة في مفهومه، تقييمه، قياسه، أهميته، بالإضافة إلى التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالمردودية مفهومها، أنواعها، كما تطرقنا إلى أهم مؤشرات الاداء المالي لقياس المردودية. وتم التطرق أيضا في دراستنا إلى مدى استخدام المردودية للاداء المالي، ويمكن تلخيص أهم النقاط التي تم التوصل إليها من خلال هذا الفصل، ان تقييم الاداء المالي هو أداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة حيث من خلالها يمكن معرفة المركز المالي للمؤسسة وكذا معالجة نقاط الضعف ودعم نقاط القوة بها، كما ان مؤشرات الاداء تمكننا من قياس المردودية وعكس حالة المؤسسة ووضعها. فالمردودية إذ ليست أداة لتقسيم الإنتاج بل هي كذلك أداة للمراقبة التسيير داخل المؤسسة كما أنها تساعد في رفع الإنتاج وتحقيق إنتاجية أكبر. أما المبحث الثاني فخصص للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تم من خلاله استعراض أهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة، وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل إليها، و أخيرا إبراز موقع دراستنا من هذه الدراسات.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

لديوان الترقية

والتسيير العقاري OPGI

تمهيد:

بعد ما تناولنا في الفصل السابق الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، سنحاول من خلال هذا الفصل أن نسقط الجانب النظري على أرض الواقع من أجل الإلمام بجوانب الموضوع، من خلال تحليل المردودية بواسطة مؤشرات الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال القيام بدراسة وتحليل القوائم المالية للمؤسسة وذلك لتناسب العملية مع طبيعة الموضوع ومع أهداف الدراسة، وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.
- المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.

سيتم من خلال هذا المبحث التعرض إلى كيفية إنجاز الدراسة خلال توضيح منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة في عملية البحث وطريقة اختيار مجتمع الدراسة والعينة وكذلك البرامج التي استعملت بهدف معالجة المعطيات واختبار الفرضيات.

### المطلب الأول: الطريقة المتبعة

بغية الوصول إلى أهداف الدراسة تم التطرق في هذا المطلب إلى المنهج المتبع كذلك الطريقة المتبعة وذلك من خلال إبراز عينة ومجتمع الدراسة التي اعتمدها مع توضيح متغيرات الدراسة، لتحليل الموضوع .

#### أولا: منهج الدراسة:

بدءا من طبيعة الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي وذلك بغية وصف متغيرات الدراسة وتبيين وخصائصها ومعرفة علاقتها بالمتغيرات الأخرى ودرجة تأثيرها بها وتأثيرها عليها بالإضافة إلى تحليل البيانات والمعطيات المتحصل عليها بغية الوصول إلى الاستنتاجات والتفسيرات.

#### ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

##### ✓ مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع البحث في الدراسة الحالية من مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لورقلة OPGI حيث تم اختيار هذه المؤسسة كعينة لان لديها القدرة في التعامل في مجال التربصات بالإضافة الى انها مؤسسة اقتصادية تجارية بهدف تطبيق الدراسة والمأم بالموضوع .

##### ✓ تقديم عام الدراسة (مؤسسة OPG I)

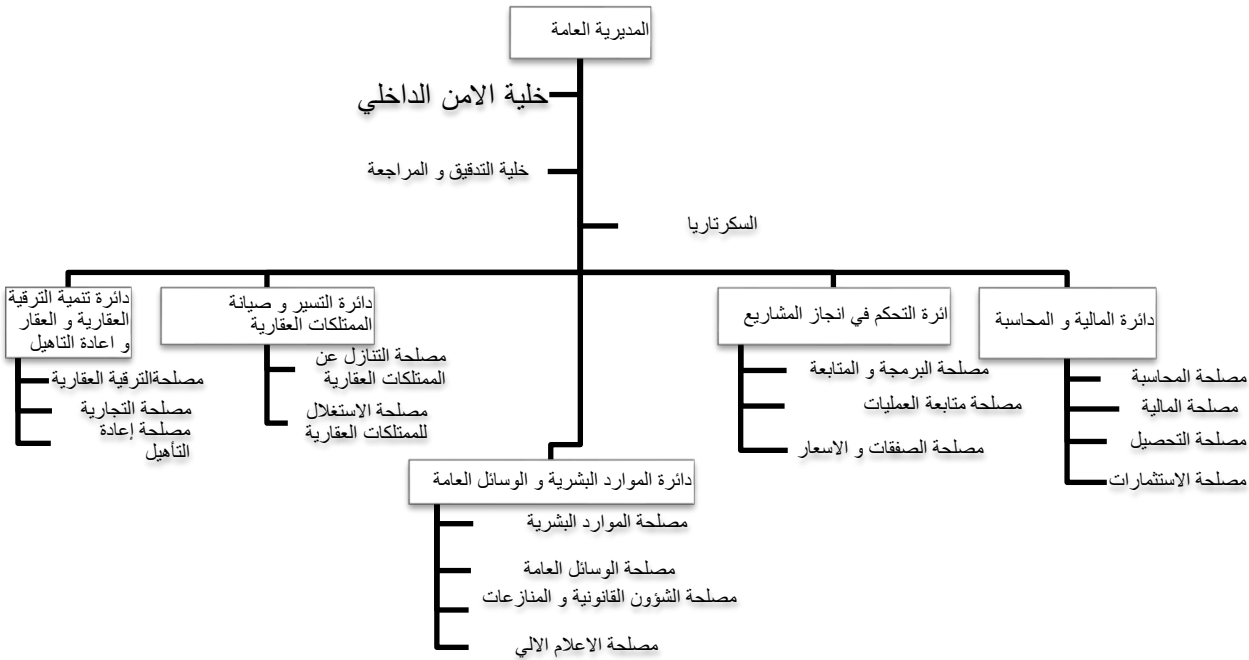
ديوان الترقية والتسيير العقاري المعرف بـ office de promotion et de gestion immobiliere هو المتعامل الرئيسي في ميدان إنجاز السكنات الاجتماعية في إطار الترقية والتسيير العقاري بولاية ورقلة، باعتباره مؤسسة عمومية اقتصادية يقدر راس مالها بـ 40. 120 664 495 ديناراً جزائرياً؛

الديوان هو واحد من بين 53 ديوان على المستوى الوطني وقد لعب دور هام وفعال في تعمير الولاية، حيث تكمن مهامه الرئيسية في تقديم المشاريع، تسليم السكنات في الآجال المحددة ومطابقتها لشروط الاستغلال بصفة نهائية، ملزمة بتقديم الخدمات المرتبطة بها، ويعتبر مؤسسة ذات حجم هام إذ بلغ عدد العاملين فيه نحو 514 عامل؛

بموجب صدور المرسوم التنفيذي 91-147 المؤرخ في 12 ماي 1991 المتضمن تغيير دواوين الترقية والتسيير العقاري القائمة عند تاريخ سريان مفعول هذا المرسوم في طبيعتها القانونية إلى مؤسسات عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري، بعدما كان ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة في السابق هيئة عمومية ذات طابع إداري، ما أضفى على الديوان صفة الشخص المعنوي والاستقلال المالي، بحيث أن الديوان يمارس مهامه تحت رقابة وزارة السكن والعمران والمدينة، ويعتبر تاجرا في علاقاته مع الغير ويخضع لقواعد القانون التجاري؛ بيد أن الهدف من تحويل الطبيعة القانونية هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية لكي يكون في مقدورها توفير عدد كبير من السكنات، والمقصود بوجه خاص هو التنمية على المستوى العمراني؛<sup>1</sup>

### ✓ تقديم الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

هو عبارة عن مجموعة من الدوائر المالية، المادية والبشرية هدفه هو تحقيق التنسيق بين مختلف أقسامه من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة و عليه يعتمد ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية ورقلة على بنية وظيفية متطورة التي تربط بين الدوائر ومختلف المصالح مع وجود علاقة تكاملية فيما بينها كما هو موضح في الشكل التالي:<sup>2</sup>



<sup>1</sup> شمالال فردوس، عاملة بمصلحة التحصيل بديوان الترقية والتسيير العقاري ، إعطاء نبذة عامة حول OPGI، بمقر الديوان في 2018/02/18 على الساعة 14:00 (مقابلة شخصية).

<sup>2</sup> سامية جعفري، رئيس مصلحة التحصيل بديوان الترقية والتسيير العقاري، تقديم الوثائق OPGI، بمقر الديوان في 2018/02/20 على الساعة 14:00 (مقابلة شخصية).



## ✓ أهداف المؤسسة مهامها والتزاماتها

أهدافها مؤسسة OPGI: يمكن تجميعها وتوضيحها كالآتي

- القضاء على أزمة السكن وإنجاز سكنات لائقة وفق المعايير الدولية؛
- التعريف بالطابع العمراني للمنطقة؛
- الدقة في إنجاز السكنات واحترام المواعيد المحددة للتسليم؛
- تطوير الجانب الفني والتسييري من أجل الرفع في الأداء؛
- التحكم الجيد في التكاليف والزيادة في مردودية المشاريع المنجزة (تحقيق أكبر ربح ممكن)؛

## ✓ مهامها والتزاماتها

- ترقية البناءات؛
- الإنابة عن أي متعامل في الإشراف على المشاريع المسندة إليه؛
- عمليات تأدية الخدمات قصد ضمان ترميم الأملاك العقارية وإعادة الاعتبار إليها وصيانتها؛
- تأجير المساكن والمحلات ذات الاستعمال المهني والتجاري والحرفي؛
- تحصيل مبالغ الإيجار والأعباء المرتبطة بالإيجار وكذا ريع التنازل عن الأملاك العقارية التي تسييرها؛
- المحافظة على العمارات وملحقاتها قصد الإبقاء عليها باستمرار في حالة صالحة للسكن؛
- إعداد جرد للعمارات المكونة للحظيرة العقارية التي تسييرها، وضبطه ومراقبة وضعية النظام القانوني لشاغلي الشقق والمحلات الكائنة بهذه العمارات؛
- ضمان تسليم السكنات في الآجال المحددة وأن تكون قابلة للاستغلال (مزودة بالكهرباء والماء والغاز)؛
- تقديم المشاريع للمقاولين وفق شروط الصفقات؛<sup>1</sup>

## ثالثا: تحديد متغيرات الدراسة:

كانت متغيرات الدراسة تتمحور حول الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والمردودية ، وذلك انه كلما تغير في الاداء المالي في المؤسسة فانه بضرورة يتبعه تغير في المردودية، ولقياس المردودية استخدمنا مؤشرات الاداء المالي وهذا المعرفة مدى تأثر المتغيرين ببعضهما .

<sup>1</sup>البنة فاطمة، محجوبي ابتسام، كريمة منال، تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة اقتصادية، مذكرة تخرج شهادة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دفعة 2015، ص15.

رابعا: تلخيص المعطيات المجمعة

عرض ميزانيات من الفترة 2014 الى 2016

الجدول رقم (2-01) عرض الميزانية المحاسبية لسنة 2014

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
34414547.89	النتيجة الصافية	24510779.96	اراضي
-2376412467.7	الترحيل من جديد	489513508.62	مباني
<b>-2341997919.90</b>	<b>المجموع</b>	32252341.53	تثبيثات عينية اخرى
3567283576.20	التزامات القروض والديون المالية	172106006.63	تثبيثات عينية جاري انجازها
13765667.32	مخصصات واليرادات	10497203.21	القروض و الأصول المالية أخرى
-	-	43434180.77	الضرائب المؤجلة
<b>3581049243.52</b>	<b>مجموع الخصوم غير متداولة</b>	<b>772314020.72</b>	<b>مجموع الأصول الثابتة غير متداولة</b>
21258435.15	الموردون و حسابات أخرى	335355069.95	المخزونات
48042362.17	الضرائب	246832531.82	الزبائن
599919098.89	ديون أخرى	543503356.74	مديونون آخرون
155903256.38	خزينة الخصوم	3115042.54	الضرائب
-	-	163054454.44	الخزينة
<b>825123152.59</b>	<b>مجموع الخصوم المتداولة</b>	<b>1291860455.49</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
2064174476.21	<b>المجموع</b>	2064174476.21	<b>المجموع</b>

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معطيات المؤسسة.

الجدول رقم (2-02) عرض الميزانية المحاسبية لسنة 2015

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
198818695.35	النتيجة الصافية	24510779.96	اراضي
-2341997919.90	الترحيل من جديد	381300900.46	مباني
<b>-2540816615.25</b>	<b>المجموع</b>	32074858.91	تثبيثات عينية اخرى
3599787462.76	التزامات القروض والديون المالية	172287237.04	تثبيثات عينية جاري انجازها

20643104.84	مخصصات والايادات	10497203.21	القروض و الأصول المالية أخرى
-	-	43434180.77	الضرائب المؤجلة
<b>3620430567.60</b>	<b>مجموع الخصوم غير متداولة</b>	<b>664105160.35</b>	<b>مجموع الأصول الثابتة غير متداولة</b>
14194677.62	الموردون و حسابات أخرى	414069677.46	المخزونات
5181597.23	الضرائب	295102208.96	الزبائن
721811198.87	ديون أخرى	537722378.35	مديونون آخرون
155903256.38	خزينة الخصوم	112339257.33	الخزينة
<b>943724730.10</b>	<b>مجموع الخصوم المتداولة</b>	<b>1359233522.10</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
2023338682.45	المجموع	2023338682.45	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معطيات المؤسسة.

### الجدول رقم (2-03) عرض الميزانية المحاسبية لسنة 2016

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
-177048829.44	النتيجة الصافية	24510779.96	اراضي
-2540816615.25	الترحيل من جديد	280482314.69	مباني
<b>-2717865444.69</b>	<b>المجموع</b>	38817327.71	تثبيثات عينية اخرى
3629647462.76	التزامات القروض والديون المالية	17287237.04	تثبيثات عينية جاري الجازها
20643104.84	مخصصات والايادات	111497203.21	القروض و الأصول المالية أخرى
-	-	43434180.77	الضرائب المؤجلة
<b>3650290567.60</b>	<b>مجموع الخصوم غير متداولة</b>	<b>671029043.38</b>	<b>مجموع الأصول الثابتة غير متداولة</b>
18567161.77	الموردين و حسابات أخرى	518101013.73	المخزونات
62980941.88	الضرائب	428731001.65	الزبائن
1056621207.65	ديون أخرى	531126054.53	مديونون آخرون
176742179.69	خزينة الخصوم	1161536.26	الضرائب
-	-	97187964.35	الخزينة
<b>1314911490.99</b>	<b>مجموع الخصوم المتداولة</b>	<b>1576307570.52</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
2247336613.90	المجموع	2247336613.90	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معطيات المؤسسة.

ثانيا: الجدول رقم (2-04) عرض جدول حسابات النتيجة من الفترة 2014 الى 2016

2016	2015	2014	البيان
358523087.54	332946734.50	285776477.99	مبيعات ومنتجات
105160087.48		-33094029.23	المخزونات تامة الصنع والحارية
463683175.02	332946714.50	252682448.76	إنتاج السنة المالية
8997678.59	9274079.34	8674006.15	المشتريات المستهلكة
120089342.80	12680994.11	16006982.13	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
129087021.39	21955073.45	24680988.28	استهلاك السنة المالية
334596153.63	310991661.05	228001460.48	القيمة المضافة للاستغلال
477279658.26	394235822.96	361050199.18	أعباء المستخدمين
1973436.24	9146802.86	7134267.07	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
-144656940.87	-92390964.77	140183005.77	فائض إجمالي للاستغلال
18009.00	170925.0	236820451.85	منتجات عملياتية أخرى
2246012.10	1059668.04	479635.09	أعباء عملياتية أخرى
108016029.21	121163734.52	131272004.94	المخصصات للإهلاكات والمؤونات
- 254900973.18	-214443442.33	-39430910.95	النتيجة العملياتية
77852143.74	23540093.02	30411278.07	منتجات مالية
77852143.74	23540093.02	30411278.07	النتيجة المالية
-177048829.44	190903349.31	- 9019632.88	النتيجة العادية قبل الضريبة
0	7915346.4	-43434180.77	الضرائب الواجبة على النتائج العادية
541553327.76	356657752.52	519914178.68	مجموع المنتجات الأنشطة العادية
718602157.20	555476447.87	485499630.79	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-177048829.44	-198818695.35	34414547.89	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-177048829.44	-198818695.35	34414547.89	النتيجة الصافية

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات المؤسسة.

المطلب الثاني : الادوات المستخدمة في الدراسة.

**اولا: ادوات الدراسة**

تم جمع البيانات عن طريق اداة المقابلة كما تم تقديم الوثائق في شكل مستندات تتمثل في القوائم المالية للمؤسسة كالميزانيات المالية وجداول حسابات النتائج وغيرها من اسئلة وأجوبة تتعلق بموضوع الدراسة، وذلك بهدف تسهيل عملية تحليل وضعية المؤسسة .

ثانيا: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

تم إدخال معطيات الدراسة في للحاسب الالي حيث تم تحليلها وقياسها بأساليب الاحصائية وفق برنامج Excel Office Microsoft حيث مثلت النتائج المتحصل عليها في شكل جداول و اشكال بيانية بالإضافة الى نسب مئوية لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة.

**المبحث الثاني: تقديم النتائج ومناقشتها**

يتناول هذا المبحث عرض لنتائج التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة ، حيث انه يضم مطلبين المطلب الاول تقدم نتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة اما المطلب الثاني مناقشة هذه النتائج.

**المطلب الاول: تقديم النتائج**

اعداد الميزانية المالية المختصرة

- الجدول رقم (2-05) اعداد الميزانية المالية المختصرة لسنة 2014

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
3581049243.52	الاموال الدائمة	772314020.72	الاصول الثابتة
825123152.59	الديون قصيرة الاجل	1291860455.49	الاصول المتداولة
2064174476.21	المجموع	2064174476.21	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معطيات المؤسسة.

- الجدول رقم (2-06) اعداد الميزانية المالية المختصرة لسنة 2015

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
3581049243.52	الاموال الدائمة	664105160.35	الاصول الثابتة
825123152.59	الديون قصيرة الاجل	1359233522.10	الاصول المتداولة
202338882.45	المجموع	202338882.45	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معطيات المؤسسة.

• الجدول رقم (2-07) اعداد الميزانية المالية المختصرة لسنة 2016

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
932425123	الاموال الدائمة	671029043.38	الاصول الثابتة
1314911490.99	الديون قصيرة الاجل	1576307570.52	الاصول المتداولة
2247336613.90	المجموع	2247336613.90	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

اولا: تقييم المردودية باستخدام مؤشرات النشاط والنتيجة

1- تحليل رقم الاعمال

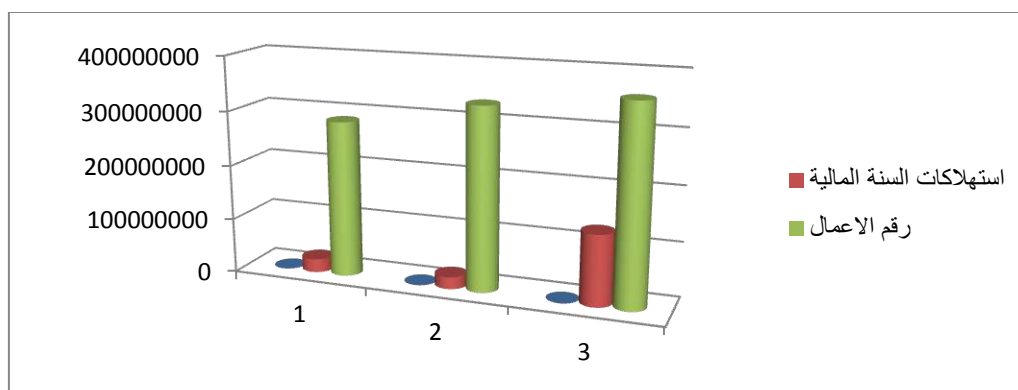
الجدول رقم (2-08) نسبة تطور الاستهلاكات الوسطية بالنسبة لرقم الاعمال

البيان	السنة	2014	2015	2016
استهلاكات السنة المالية		24680988.28	21955073.45	129087021.39
رقم الاعمال		285776477.9	332946714.50	358523087.54
استهلاكات السنة المالية /رقم الاعمال		%8	%6	%36

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

من خلال الجدول الذي يوضح تغيرات استهلاكات السنة المالية على رقم الاعمال حيث نلاحظ انها خلال السنوات الثلاث 2014،2015،2016 حققت ما قيمته %8،%6،%36 على التوالي.

الشكل رقم (2-01) يوضح نسبة الاستهلاكات الوسطية بالنسبة لرقم الاعمال



من اعداد الطلبة

من خلال الشكل الذي يوضح تطور نسبة الاستهلاكات الوسيطة حيث نلاحظ ان المؤسسة حققت رقم اعمال متزايد خلال سنوات الدراسة بينما الاستهلاكات الوسيطة هي بدورها متزايدة لكن بنسبة ضعيفة.

الجدول رقم (2-09) نسبة مردودية العمال بالنسبة لرقم الاعمال

البيان	السنة	2014	2015	2016
رقم الاعمال		285776477.99	332946714.50	358523087.54
عدد العمال		591	562	598
رقم الاعمال/ عدد العمال		483547.34	592431.876	599536.936

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معطيات المؤسسة.

من خلال الجدول قدرت مردودية العمال سنة 2014 بـ 483547.34 كما استمرت في التزايد في كل من سنة 2015، 2016 بـ 592431.876، 599536.936 على التوالي .

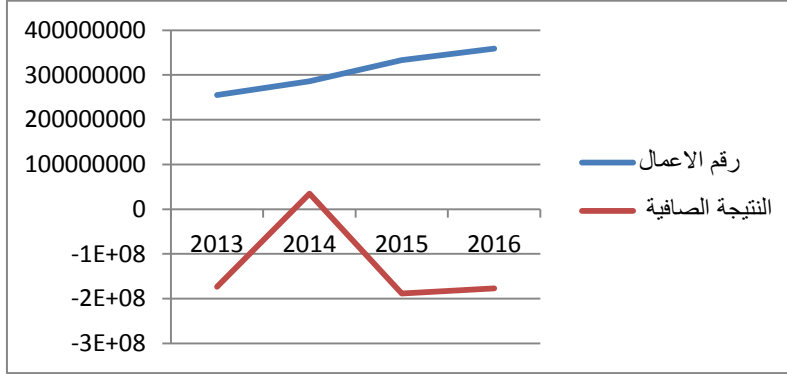
الجدول رقم (2-10) نسبة نمو رقم الاعمال والنتيجة الصافية خلال 04 سنوات

البيان	السنة	2013	2014	2015	2016
رقم الاعمال		255474925.38	285776477.99	332946714.50	358523087.54
النتيجة		-173736723.07	34414547.89	-198818695.35	-177048829.44

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معطيات المؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ ان رقم اعمال في ارتفاع خلال سنوات 2013، 2014، 2015، 2016 قدر بـ 255474925.38، 285776477.99، 332946714.50، 358523087.54 على التوالي ،بينما النتيجة المحققة منخفضة في 2013 بـ -173736723.07 و في 2014 قدرت بـ 34414547.89 شهدت تحسن بنسبة 12.04%، اما سنة 2015، 2016 تراجعت هذه النسبة بـ -198818695.35%، -177048829.44 على التوالي .

الشكل رقم (2-02) يوضح نسبة نمو رقم الاعمال والنتيجة الصافية خلال 04 سنوات.



من اعداد الطلبة

من خلال شكل الذي يوضح تطورات رقم الاعمال والنتيجة الصافية نلاحظ تزايد مستمر في رقم الاعمال ،بينما النتيجة الصافية كانت متذبذبة حيث وصلت الى الدروة في سنة 2014 ثم تراجعت في السنوات اللاحقة.

الجدول رقم (2-11) نسبة الهامش التجاري

البيان	السنة	2014	2015	2016
الهامش التجاري		277102472	323672655	349525409
مبيعات		285776477.99	332946734.50	358523087.54
الهامش التجاري/ مبيعات		%96.96	%97.21	%97.49

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

نلاحظ ان نسبة الهامش التجاري في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة التي قمنا بها 2014، 2015، 2016، بنسبة: %96.96، %97.21، %97.49 على التوالي.

## 2- تحليل القيمة المضافة:

الجدول رقم (2-12) نسبة توزيع القيمة المضافة على اعباء العمالي الجدول 12

البيان	السنة	2014	2015	2016
اعباء العمال		361050199.18	394235822.96	477279658.26
القيمة المضافة		228001460.48	310991661.05	334596153.63



اعباء العمال / القيمة المضافة	158.35%	126.67%	142.64%
-------------------------------	---------	---------	---------

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

نلاحظ من الجدول الذي يمثل نسبة اعباء العمال الى القيمة المضافة حيث حققت المؤسسة نسب مرتفعة خلال الثلاث سنوات في سنة 2014 قدرت نسبة توزيع القيمة المضافة على عنصر العمل ب 158.35% وهي نسبة مرتفعة جدا ، اما في سنة 2015 تحسنت حيث قدرت ب 126.76% اما في سنة 2016 نلاحظ ارتفاع النسبة % 142.64

### الجدول رقم(2-13)نسبة الادمج

البيان	السنة	2014	2015	2016
القيمة المضافة		228001460.48	310991661.05	334596153.63
رقم الاعمال		285776477.99	332946714.50	358523087.54
القيمة المضافة /رقم الاعمال		79.78%	93.40%	93.32%

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

تمثل هذه القيم نسبة القيمة المضافة الى رقم الاعمال في سنة 2014 ب 79.78، اما في سنتي 2015، 2016 هناك ارتفاع بنسبة 93.40 على التوالي ملحوظ دلالة على ارتفاع انتاجية المؤسسة .

### 3- تحليل الفائض الاجمالي للاستغلال

#### الجدول رقم(2-14)الفائض الاجمالي للاستغلال

البيان	السنة	2014	2015	2016
الفائض الاجمالي للاستغلال		-140183005.77	-92390964.77	-144656940.87
الاصول الثابتة		772314020.72	664105160.35	671029043.38
الفائض الاجمالي للاستغلال / الاصول الثابتة		18.15%	-13.910%	-21.55%

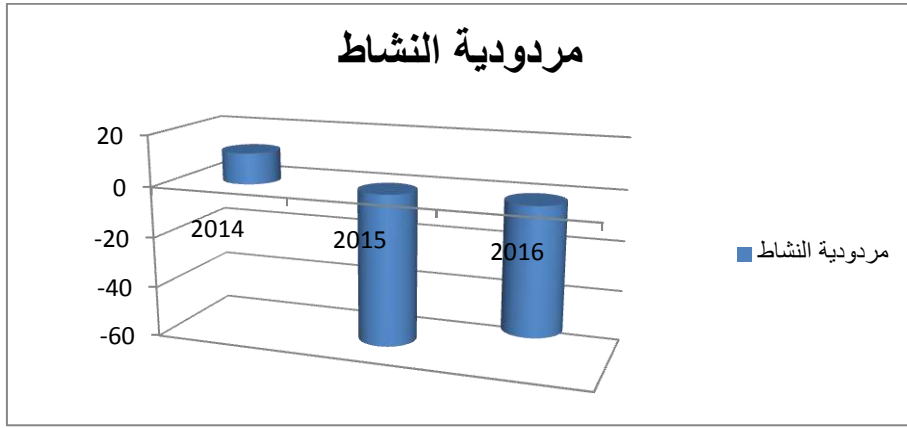
المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

من خلال الجدول الذي يوضح الفائض الاجمالي للاستغلال على الاصول الثابتة ، حيث حققت في سنة 2014 قيمة تقدر ب 18.15% اما في سنة 2015 ، 2016، تراجع النسبة الى -13.910%، -21.55% على التوالي .

ثانيا: تقييم المردودية باستخدام المؤشرات النسبية للمردودية:

1- مردودية النشاط

الشكل رقم (2-03) يوضح تطور مردودية النشاط:



من اعداد الطلبة

نلاحظ من خلال الشكل ان المؤسسة حققت مردودية تجارية موجبة سنة 2014 بلغت 12.04 %، بينما حققت المؤسسة في سنة 2015، 2016 نسب سالبة على التوالي 59.71 %، 49.38 %.

الجدول رقم (2-15) تحليل مؤشر الهامش الصافي ومؤشر الهامش الاجمالي

البيان	السنة	2014	2015	2016
النتيجة الصافية		34414547.89	-198818695.35	-177048829.44
الفائض الاجمالي للاستغلال		-140183005.77	-92390964.77	-144656940.87
رقم الاعمال		285776477.99	332946714.50	358523087.54
الهامش الصافي		12.04%	-59.71%	-49.38%
الهامش الاجمالي		49.05%	-27.74%	-40.34%

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

نلاحظ من خلال النتائج ان الهامش الصافي المحقق في سنة 2014 بنسبة 12.04 %، اما في سنة 2015، 2016 تراجمت النسبة الى 59.71 %، 48.38 % لتراجع المؤسسة على تحقيق الارباح الصافية . اما بالنسبة للهامش الاجمالي للاستغلال نلاحظ ان المؤسسة قد حققت ما قيمته 49.05 في سنة 2014 لكن تراجمت في سنة 2015 بنسبة 27.74% - اما في سنة 2016 فنلاحظ نسبة الهامش الاجمالي ب 40.34% .

2- المردودية الاقتصادية

الجدول رقم (2-16) المردودية الاقتصادية الاجمالية:

2016	2015	2014	البيان / السنة
-144656940.87	-92390964.77	-140183005.77	الفائض الاجمالي للاستغلال
1169655745	1066940052	1185800902	الاصول الاقتصادية
-12.36%	-8.65%	-11.40%	الفائض الاجمالي للاستغلال / اجمالي الاصول

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

مؤسسة OPGI حققت مردودية اقتصادية سالبة بدلالة الفائض الاجمالي للاستغلال خلال سنة 2014 قدرت بـ 11.40% - الا انها قيمة ضعيفة مقارنة بحجم الموارد الاقتصادية المستخدمة اما خلال سنتين 2015، 2016 تحقق مردودية اقتصادية سالبة حيث قدرت بـ 8.65%، -12.36% على التوالي .

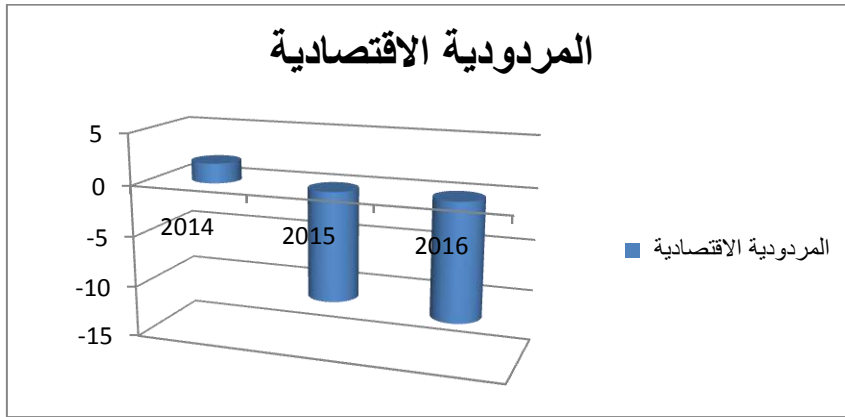
الجدول رقم (2-17) المردودية الاقتصادية الصافية:

2016	2015	2014	البيان / السنة
-254900973.18	-214443442.33	-39430910.95	نتيجة الاستغلال
1169655745	1066940052	1185800902	اجمالي الاصول الاقتصادية
-21.79	-20.09	%-3.32	نتيجة الاستغلال / اجمالي الاصول RE

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة قد حققت مردودية اقتصادية صافية سالبة في سنة 2014 بنسبة 3.32% -، لكنها قيمة ضعيفة كما راينا سابقا ، اما بالنسبة للمردودية الاقتصادية الصافية في كل من -2016 2015- تراجعت بنسبة %20.09-، -21.79% على التوالي.

الشكل رقم (2-04) يوضح تطور المردودية الاقتصادية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الجدول رقم (2-18) ثبات نسبة الاصول الاقتصادية:

البيان	السنة	2014	2015	2016
الاصول الثابتة		772314020.72	664105160.35	671029043.38
اجمالي الاصول		2064174476.21	2023338682.45	2247336613.90
الاصول الثابتة / اجمالي الاصول		%37.41	%32.82	%29.85

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

نلاحظ ان نسبة ثبات اجمالي الاصول الاقتصادية مرتفعة وجيدة بالنسبة للمؤسسة في سنوات 2014، 2015، 2016 بلغت نسب التالية %37.41، %32.82، %29.85 على التوالي.

الجدول رقم (2-19) درجة انتاجية الاستثمارات

البيان	السنة	2014	2015	2016
القيمة المضافة		228001460.48	310991661.05	334596153.63
الاصول الثابتة		772314020.7	664105160.35	671029043.3
القيمة المضافة / الاصول الثابتة		%29.52	%46.82	%49.85

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

نلاحظ ان نسبة انتاجية راس المال التقني تظهر متزايدة خلال السنوات الثلاث (2014، 2015، 2016) بنسب التالية: %29.52، %46.82، %49.85 على التوالي.

3- المردودية المالية

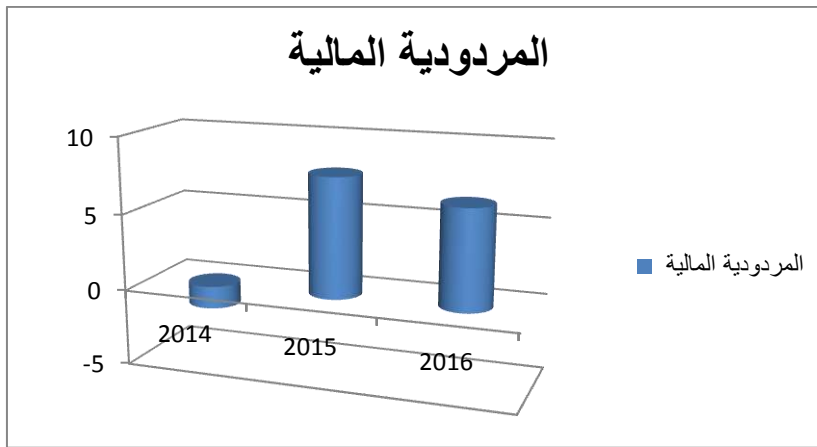
الجدول رقم (2-20) المردودية المالية:

البيان	السنة	2014	2015	2016
النتيجة الصافية		34414547.89	-198818695.35	-177048829.44
الاموال الخاصة		-2341997919.90	-2540816615.25	<b>-2717865444.69</b>
المردودية المالية RCP		%-1.46	%7.82	<b>%6.514</b>

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

في سنة 2014 بلغت المردودية المالية -1.46 وهذا يعني ان الدينار الواحد الذي يستثمر اصحاب راس المال في المؤسسة يولد خسارة قدرها -1.46، وفي سنة 2015 مردودية المؤسسة ارتفعت فالدينار الواحد المستثمر من راس مال ينتج عنه 7.82، وفي سنة 2016 المالية المحققة بلغت 6.51 الدينار المستثمر من راس المال يحقق ربح 6.51%

الشكل رقم (2-05) يوضح تطور المردودية المالية



من اعداد الطلبة

الجدول رقم (2-21) نسبة دوران الاصول:

البيان	السنة	2014	2015	2016
رقم الاعمال		285776477.99	332946714.50	358523087.54
مجموع الاصول		2064174476.21	2023338682.45	2247336613.90
رقم الاعمال / مجموع الاصول		13.84%	16.45%	15.95%

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

قدرت مساهمة الاصول الصافية في إعطاء رقم الأعمال السنوي لسنة 2014 ب: 13.84% وهي نسبة جيدة مقارنة بحجم الاصول الصافية للمؤسسة . أما في سنة 2015 فقد تزايدت إلى 16.45% وكذلك في سنة 2016 حيث قدرت نسبة دوران الاصول ب: 15.95%.

الجدول رقم (2-22) استقلالية المؤسسة:

2016	2015	2014	السنة البيان
2247336613.90	2023338682.45	2064174476.21	مجموع الاصول
-2717865444.69	-2540816615.25	-2341997919.90	الاموال الخاصة
%-82.68	%-79.63	%-88.13	مجموع الاصول/ الاموال الخاصة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

نلاحظ أن معدل الدي يقيس استقلالية المؤسسة في سنوات 2014، 2015، 2016، 2014، قدرت ب -88.13-، % -82.68، % -79.63، % على التوالي.

الجدول رقم (2-23) اثر الرافعة المالية:

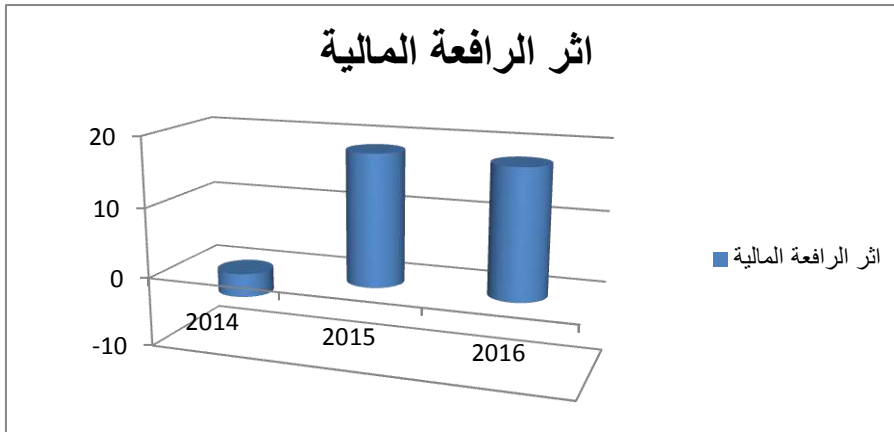
أثر الرافعة المالية = معدل المردودية المالية Rcp - معدل المردودية الإقتصادية Re

2016	2015	2014	البيان
%6.514	%7.82	%-1.46	معدل المردودية المالية Rcp
%-11.34	%-10.598	%1.91	معدل المردودية الإقتصادية Re
17.85%	18.41%	-%3.37	أثر الرفع المالي

من اعداد الطلبة

من خلال دراسة اثر الرافعة المالية خلال السنوات الثلاث نلاحظ ان المؤسسة حققت اثر رافعة سلبية % -3.37- في سنة أما في سنة 2015، 2016، فقدت تحسنت النسبة ب 18.41%، 17.85% على التوالي

الشكل رقم(2-06) يوضح اثر الرافعة المالية



من اعداد الطلبة

ثالثا: المردودية ومعدل النمو في المؤسسة:

الجدول رقم (2-24) معدل نمو رقم الاعمال

البيان	السنة	2014	2015	2016
رقم الاعمال n		285776477.99	4.5033329467	463683175.02
رقم الاعمال n-1		255474925.38	285776477.99	4.5033329467
رقم الاعمال n - رقم الاعمال n-1 / رقم الاعمال n-1		11.86%	16.50%	39.26%

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

نلاحظ من خلال النتائج ان معدل نمو رقم الاعمال في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة حيث حققت في 2014 نمو مقدر ب 11.86% اما في 2015 حققت 16.50% اما في سنة 2016 حققت ارتفاع بنسبة 39.26% وهي نسب جيدة بنسبة للمؤسسة.

الجدول رقم (2-25) معدل نمو الانتاج

البيان	السنة	2014	2015	2016
الانتاج n		252682448.76	332946734.50	463683175.02
الانتاج لسنة n-1		255474925.38	252682448.76	332946714.50
الانتاج لسنة n - الانتاج لسنة n-1 / الانتاج لسنة n-1		-1.09%	31.76%	39.26%

من اعداد الطلبة

نلاحظ ان معدل نمو الانتاج في سنة 2014 منخفض ب 1.09% وهذا يعود لانخفاض النشاط الانتاجي للمؤسسة ، بينما حققت ارتفاع في سنتين المواليين 2015 - 2016 بنسبة 31.76% و 39.26% على التوالي.

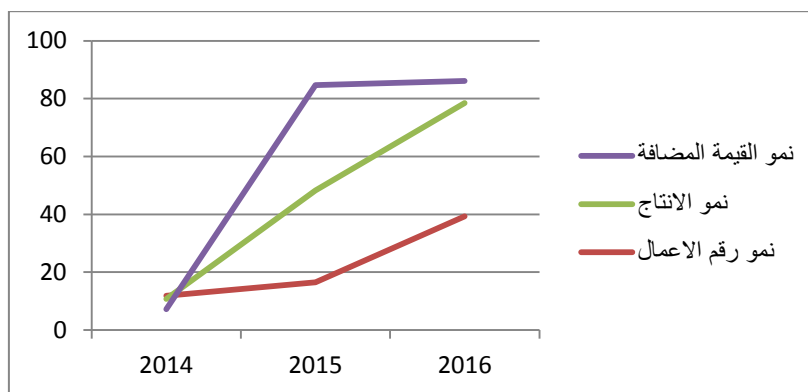
الجدول رقم (2-26) معدل نمو القيمة المضافة

البيان	السنة	2014	2015	2016
القيمة المضافة لسنة n		228001460.48	310991661.05	334596153.63
القيمة المضافة n-1		236370999.53	228001460.48	310991661.05
القيمة المضافة n - القيمة المضافة n-1 / القيمة المضافة n-1		-3.54%	36.39%	7.59%

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة.

من خلال النتائج المتحصل عليها فإذن المؤسسة حققت في سنة 2014 معدل القيمة المضافة منخفض بنسبة 3.54% الى جانب الانخفاض في مستوى الانتاج كما راينا سابقا ، اما خلال سنتين 2015، 2016 فقد حققت ارتفاع في القيمة المضافة بنسبة 36.39% وانخفضت بقيمة 7.59% على التوالي.

الشكل رقم ( 2-07 ) يوضح معدل نمو رقم الاعمال، الانتاج، القيمة المضافة



من اعداد الطلبة

## المطلب الثاني: مناقشة النتائج

### 1- تحليل الميزانيات المختصرة باستخدام راس مال العامل الصافي (FRL)

- راس مال العامل الصافي من اعلى الميزانية: الاموال الدائمة - الاصول الثابتة
- راس مال العامل الصافي من اسفل الميزانية: الاصول المتداولة - الديون قصيرة الاجل



يوضح الجدول رقم (2-27) تطور مؤشر راس المال العامل الصافي من اعلى الميزانية

معدل النمو	المبالغ 2016	معدل النمو	المبالغ 2015	المبالغ 2014	البيان
1.04%	671029043.38	-46.40%	664105160.35	1239051324	الأموال الدائمة
13.63%	932425123	39.78%	1079613952	772314020.72	الأصول الثابتة
-37.09%	261396080	-10.97%	415508792.9	466737303.3	FRL

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة حققت ماقيمته من راس مال العامل 466737302.5 خلال

سنة 2014، اما في سنة 2015 قدر ب 415508792.9، اما في سنة 2016 قدر ب

261396080 حيث ان راس مال العامل السيولة من اعلى الميزانية خلال السنوات الثلاث موجب.

يوضح الجدول رقم (2-28) تطور مؤشر راس المال العامل الصافي من اسفل الميزانية

معدل النمو	المبالغ 2016	معدل النمو	المبالغ 2015	المبالغ 2014	البيان
39.33%	1314911490.99	-26.94%	943724730.10	1291860455.49	الاصول المتداولة
15.97%	1576307570.52	64.73%	1359233522.10	825123152.59	ديون قصيرة الاجل
-37.9%	261396080	-10.97%	415508792.9	466737302.5	FRL

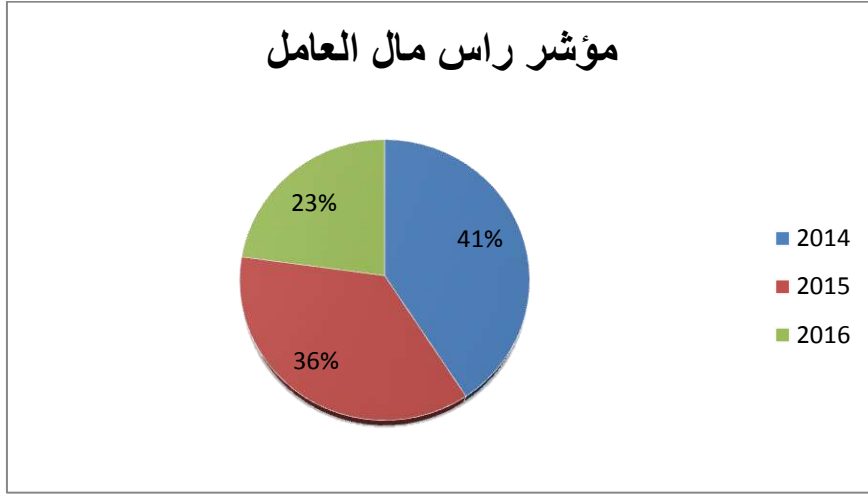
المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة.

كما انها حققت راس مال سيولة من اسفل الميزانية في سنة 2014 مقدر ب 466737302.5، اما في

سنة 2015 حققت 415508792.9، اما في سنة 2016 حققت ماقيمته 415508792.9 حيث ان

راس مال العامل سيولة من اسفل الميزانية نلاحظ انه موجب من خلال النتائج المتحصل عليها.

الشكل رقم(2-08) يوضح تطور راس مال العامل السيولة:



من اعداد الطلبة

حققت المؤسسة ما قيمته من راس مال العامل 466737302.5 خلال 2014، اما في سنة 2015 قدر بـ: 415508792.9، اما في سنة 2016 قدر بـ: 261396080 حيث نلاحظ ان راس مال العامل الصافي من اعلى الميزانية خلال السنوات الثلاث موجب، والذي يعبر عن فائض في الاموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الاصول الثابتة، أي ان المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة .

كما ان راس مال العامل الصافي من اسفل الميزانية نلاحظ انه موجب خلال النتائج المتحصل عليها حيث حققت في سنة 2014 قيمة مقدر بـ 466737302.5، اما في سنة 2015 حققت 415508792.9، اما في سنة 2016 حققت ما قيمته 415508792.9 يعني ان المؤسسة استطاعت خلال السنوات الثلاث مواجهة القروض قصيرة الاجل باستخدامها للأصول المتداولة، وهو ما تبقى عنه فائض مالي متمثل في هامش امان وFRL.

يمكننا القول ان المؤسسة تملك توازنا ماليا وذلك بتحقيقها لراس مال عامل موجب خلال الثلاث سنوات، الا انه تجدر بنا الاشارة الى ان هذا التوازن لا يعبر عن الوضعية المالية الجيدة للمؤسسة وهذا ما سيظهر من خلال دراسة نسب المردودية .

## اولا: تقييم المردودية باستخدام مؤشرات النشاط والنتيجة

## 1- تحليل رقم الاعمال

## ➤ نسبة تطور الاستهلاكات الوسطية بالنسبة لرقم الاعمال

من خلال النتائج التي توضح نسبة تطور الاستهلاكات الوسيطة بالنسبة لرقم الاعمال حيث حققت في سنة 2014 نسبة مقدرة ب8% اما في السنة الموالية 2015 يوجد انخفاض طفيف في نسبة التطور مقدر ب6% وفي سنة 2016 تحسنت النسبة المحققة الى 36%، هذا يفسر ان رقم الاعمال المحقق يغطي هذه الاستهلاكات ووجود عقلانية في استعمال هذه المواد الاولية المستهلكة .

➤ نسبة مردودية العمال بالنسبة لرقم الاعمال: من خلال الشكل نلاحظ ان تزايد خلال فترة الدراسة وهذا لارتفاع رقم الاعمال، حيث قدرت مردودية العمال سنة 2014 ب483547.34 كما استمرت في التزايد في كل من سنة 2015، 2016 ب592431.876، 599536.936 على التوالي، وهذا يفسر بارتفاع رقم الاعمال والزيادة في نشاط المؤسسة من سنة الى اخرى مما اثر ايجابا على مردودية العمال .

➤ نسبة نمو رقم الاعمال والنتيجة الصافية خلال 04 سنوات:

نلاحظ من خلال الشكل وجود تدببات في نمو كل من رقم الاعمال والنتيجة في المؤسسة وعدم توافقهما دلالة على وجود اضطرابات في المؤسسة، حيث ان رقم اعمال في ارتفاع خلال سنوات 2013، 2014، 2015، 2016 بينما النتيجة المحققة منخفضة من سنة 2013 الى 2014 شهدت تحسن بنسبة 12.04%، اما سنة 2015، 2016 تراجعت هذه النسبة ب59.71%، -49.38% - يمكننا القول ان سبب تراجع النتيجة لوجود اختلالات وعدم التحكم في تكاليف المؤسسة.

➤ نسبة الهامش التجاري: نلاحظ ان نسبة الهامش التجاري في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة التي قمنا بها 2014، 2015، 2016 بنسبة 96.96%، 97.49%، 97.21% على التوالي وهذا يفسر بانخفاض تكاليف البضاعة المستهلكة بقدر الارتفاع في مبيعات البضاعة مما تسبب في ارتفاع نسبة الهامش التجاري وبما ان المؤسسة تجارية فهي حققت هامشا تجاريا معتبرا مكنها من تغطية المصاريف الاخرى .

**2- تحليل القيمة المضافة****➤ نسبة توزيع القيمة المضافة على اعباء العاملين:**

نلاحظ من الجدول الذي يمثل نسبة اعباء العمال الى القيمة المضافة حيث حققت المؤسسة نسب مرتفعة خلال الثلاث سنوات: في سنة 2014 قدرت نسبة توزيع القيمة المضافة على عنصر العمل ب 158.35% وهي نسبة مرتفعة جدا وهذا مؤشر خطير جدا يدل على سوء استخدام وتوزيع الموارد المالية المتاحة، اما في سنة 2015 تحسنت حيث قدرت ب 12.76% وهذا لتحسن مستوى رصيد القيمة المضافة لتحسن الانتاج في الدورة اما في سنة 2016 نلاحظ ارتفاع النسبة %142.64 حيث ان القيمة المضافة غير قادرة على تغطية مصاريف العاملين وهذا مؤشر غير طبيعي في المؤسسة.

**➤ نسبة الادمج:**

من خلال النتائج التي تمثل نسبة القيمة المضافة الى رقم الاعمال في سنة 2014 ب 79.78% يفسر تحسن مستوى انتاج هذه الدورة وبالتالي تحسن القيمة المضافة الى رقم الاعمال السنوي، اما في سنتي 2015، 2016 هناك ارتفاع بنسبة 93.40% ملحوظ دلالة على ارتفاع انتاجية المؤسسة .

**ثانيا: تقييم المرد ودية باستخدام المؤشرات النسبية للمرد ودية:****1- مرد ودية النشاط**

نلاحظ من خلال الشكل ان المؤسسة حققت مردودية تجارية موجبة سنة 2014 بلغت 12.04 ويفسر هذا النسبة نتيجة لارتفاع رقم الاعمال الذي يصاحبه ارتفاع في مستوى النشاط الانتاجي . بينما حققت المؤسسة في سنة 2015، 2016 نسب سالبة على التوالي -59.71، -49.38، وهذا مؤشر خطير على المؤسسة ويفسر بتدبدب النشاط الانتاجي وانخفاض وحدات الانتاج في المؤسسة كما يمكن ان تكون اسباب لضعف الاداء التجاري.

**➤ مؤشر الهامش الصافي ومؤشر الهامش الاجمالي:**

نلاحظ من خلال النتائج ان الهامش الصافي المحقق في سنة 2014 بنسبة 12.04% وهي نسبة جيدة متحصلة عليها من عمليات الاستغلال دلالة على قدرة المؤسسة على تحقيق ارباح صافية كما لاحظنا في سنة

2014 وقد مرتها على التنافس، اما في سنة 2015، 2016 تراجمت النسبة الى %59.71-، %48.38- لتراجع المؤسسة على تحقيق الارباح الصافية .

اما بالنسبة للهامش الاجمالي للاستغلال نلاحظ ان المؤسسة قد حققت ما قيمته %49.05 في سنة 2014 لكن تراجع في سنة 2015 بنسبة %27.74-، وهذا يعود الى ارتفاع الاستهلاكات وانخفاض حجم الانتاج في المؤسسة اما في سنة 2016 فنلاحظ تحسن طفيف في نسبة الهامش الاجمالي ب %40.34 دلالة على تحكم المؤسسة في استهلاكاتها وكذا ارتفاع القيمة المضافة للمؤسسة.

## 2- المردودية الاقتصادية

➤ **المردودية الاقتصادية الاجمالية:** مؤسسة OPGI حققت مردودية اقتصادية سالبة بدلالة الفائض الاجمالي للاستغلال خلال سنة 2014 قدرت ب %11.40- الا انها قيمة ضعيفة مقارنة بحجم الموارد الاقتصادية المستخدمة اما خلال سنتين 2015، 2016 تحقق مردودية اقتصادية سالبة حيث قدرت ب %8.65-، %12.36- على التوالي رغم انخفاض قيمة الاصول الاقتصادية. يمكن ان نفسر القيمة الموجبة لسنة 2014 الى ارتفاع مستوى الانتاج المحقق بنسبة 1.91% والذي يساهم في ارتفاع مجموع القيمة المضافة بنسبة 162.64 وبالتالي تحسن الفائض الاجمالي للاستغلال الى انه تجدر بنا الاشارة الى الانخفاض الشديد في المردودية الاقتصادية في سنتين الموالتين يمكن ان نفسر هذا الانخفاض بسوء تسيير الموارد الاقتصادية وتوزيع الموارد المالية خاصة لتكاليف العمال المرتفعة.

➤ **المردودية الاقتصادية الصافية:** نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة قد حققت مردودية اقتصادية صافية موجبة في سنة 2014 بنسبة %1.91 وهذا يعود لارتفاع نتيجة المؤسسة لكنها قيمة ضعيفة كما راينا سابقا، اما بالنسبة للمردودية الاقتصادية الصافية في كل من سنة 2015، 2016 على التوالي تراجع بنسبة %10.59-، %11.34- دلالة على تراجع نتيجة الاستغلال وهذا راجع لزيادة اعباء الاستغلال وانخفاض قيم الفائض الاجمالي للاستغلال كما يفسر بسوء تسيير موارد المؤسسة .

➤ **ثبات نسبة الاصول الاقتصادية:** نلاحظ ان نسبة ثبات اجمالي الاصول الاقتصادية مرتفعة وجيدة بالنسبة للمؤسسة في سنوات 2014، 2015، 2016 بلغت نسب التالية %37.41، %32.82، %29.85 على التوالي، حيث يظهر ان هذا الارتفاع يصاحبه ارتفاع مماثل للاصول الثابتة هذا يدل على ان الزيادة كانت تخص الزيادة في تجهيزات الانتاج الخاصة بالمؤسسة.

➤ **درجة انتاجية الاستثمارات:** نلاحظ ان نسبة انتاجية راس المال التقني تظهر متزايدة خلال السنوات الثلاث بنسب التالية: %29.52\_ %46.82\_ %49.85، بحيث انتجت الاصول الثابتة قيمة مضافة باكثر من ضعفي الاصول الثابتة وهذا يدل على ان الاستثمارات الثابتة رغم انخفاض حجمها الا انها تساهم في

اعطاء قيمة مضافة مرتفعة وبالتالي فإذن استثمارات المؤسسة تعتبر منتجة ولا تمد باي صلة في ضعف المردودية الاقتصادية للمؤسسة .

### 3- المر دودية المالية:

في سنة 2014 بلغت المردودية المالية  $1.46\%$  وهذا يعني ان الدينار الواحد الذي يستثمر اصحاب راس المال في المؤسسة يولد خسارة قدرها  $1.46\%$ ، وفي سنة 2015 مردودية المؤسسة ارتفعت فالدينار الواحد المستثمر من راس مال ينتج عنه  $7.82\%$ ، وفي سنة 2016 المالية المحققة بلغت  $6.51\%$  الدينار المستثمر من راس المال يحقق ربح  $6.51\%$  ويعود تحسن النسبة في السنتين الاخيرتين دلالة على قدرة المؤسسة على تنمية امولها الخاصة .

➤ **نسبة دوران الاصول:** ان مقارنة رقم الاعمال باجمالي الاصول تظهر متزايدة طيلة فترة الدراسة التي قمنا بها، حيث قدرت مساهمة الاصول الصافية في إعطاء رقم الأعمال السنوي لسنة 2014 ب:  $13.84\%$  وهي نسبة جيدة مقارنة بحجم الاصول الصافية للمؤسسة . أما في سنة 2015 فقد تزايدة إلى  $16.45\%$  وهذا بسبب ارتفاع رقم الاعمال أي ارتفاع في مستوى النشاط وكذلك في سنة 2016 حيث قدرت نسبة دوران الاصول ب:  $15.95\%$  وهذا بسبب ارتفاع الاصول الصافية من جهة، ومن جهة أخرى ارتفاع في رقم الاعمال السنوي، وهذا مؤشر طبيعي يعني أنه توجد فعالية في استخدام الاصول الاقتصادية .

➤ **استقلالية المؤسسة:** نلاحظ أن استقلالية المؤسسة في سنوات 2014، 2015، 2016، قدرت ب  $88.13\%$ ،  $79.63\%$ ،  $82.68\%$ ، على التوالي كانت متناقصة بنسب ضئيلة وهذه النسب تشكل خطورة على الاستقلالية المالية للمؤسسة، وعليه يمكن القول أن المؤسسة تنتهج سياسة مالية غير ناجحة وهذا ماساهم في الحاق خسائر مالية متتالية لراس مالها نظرا لمردوديتها المالية لم تحقق القدر الكافي وادت لفقدانها الاستقلالية المالية في راس مالها.

➤ **اثر الرافعة المالية:** من خلال دراسة اثر الرافعة المالية خلال السنوات الثلاث نلاحظ ان المؤسسة حققت اثر رافعة ايجابي، حيث ادت زيادات الديون الى تحقيق مردودية مالية متزايدة في سنوات الموالية، الا انها غير كافية من اجل تغطية التكاليف ومنه تنخفض مردودية المساهمين.

### ثالثا: المر دودية ومعدل النمو في المؤسسة

➤ **معدل نمو رقم الاعمال:** نلاحظ من خلال النتائج ان معدل نمو رقم الاعمال في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة حيث حققت في 2014 نمو مقدر ب  $11.86\%$  اما في 2015 حققت  $16.50\%$  اما في

سنة 2016 حققت ارتفاع بنسبة 39.26% ويفسر هذا الارتفاع بتزايد مبيعات من المنتجات في المؤسسة كما انها عملت على تنشيط عملياتها التجارية فادت الى تحسن رقم الاعمال من سنة الى اخرى.

➤ **معدل نمو الانتاج:** نلاحظ ان معدل نمو الانتاج في سنة 2014 منخفض ب1.09- وهذا يعود لانخفاض النشاط الانتاجي للمؤسسة ، بينما حققت ارتفاع في سنتين الموالتين 2015- 2016 بنسبة 31.76%- 39.26% على التوالي دلالة على تحسن النشاط الانتاجي للمؤسسة مما ادى الى الزيادة في مستوى الانتاج .

➤ **معدل نمو القيمة المضافة:** من خلال النتائج المتحصل عليها فاءن المؤسسة حققت في سنة 2014 معدل القيمة المضافة منخفض بنسبة 3.54- % الى جانب الانخفاض في مستوى الانتاج كما راينا سابقا وعليه يمكن القول انه يوجد انخفاض على مستوى الاداء الاقتصادي وبالتالي انخفاض القيمة المضافة، اما خلال سنتين 2015، 2016 فقد حققت ارتفاع في القيمة المضافة بنسبة 36.39% وانخفضت بقيمة 7.59 % على التوالي وهذا يدل على وجود تدبدبات على مسوى الانتاج والقيم المحققة للمؤسسة.

#### رابعا: اهم النتائج المتوصل اليها

- من الجانب الاقتصادي يظهر من خلال التحليل وجود ضعف في مستوى ادائها الاقتصادي حيث عرفت المؤسسة تراجع في انشطتها الاستغلالية فمعدل مردوديتها الاقتصادية عرف تدهور، كما ان نسب نمو كانت غير كافية بالمقارنة بحجم الموارد الاستثمارية التي جديتها المؤسسة وبالتالي يمكن القول ان المؤسسة بوضعية ضعيفة غير مستقرة وهذا نتيجة للخسائر التي حققتها في نتائجها الصافية خلال الدراسة، كما ان المؤسسة حققت في السنة الاولى مردودية مالية سالبة دلالة على وجود تاثير سلبي للاستدانة كما عكس ذلك على اثر الرافعة المالية بينما في سنتين الموالتين فقد حققت المردودية المالية موجبة بالمؤسسة ،على التوالي وهذا مؤشر جيد وبالتالي فان اثر الرافعة المالية موجب دلالة على ان اللجوء للاستدانة من قبل المؤسسة مرغوب به ومنه اثر ايجابا على المردودية المالية
- من خلال دراسة استغلالية المؤسسة لاحظنا ان المؤسسة لا تتمتع باستقلالية مالية وعليه يمكن القول أن المؤسسة تنتهج سياسة مالية غير ناجحة وهذا ماساهم في الحاق خسائر مالية متتالية في نتائجها،
- كما لاحظنا الارتفاع المحسوس للمصاريف العمال وزيادة عددهم من سنة الى اخرى رغم انخفاض مستوى النشاط، القيمة المضافة المحققة لم تكن كافية لتغطية مصاريف العاملين بينما المردودية المحققة هي مردودية منخفضة المستوى مقارنة مع نشاط والتكاليف المستغلة من طرف المؤسسة.

خامسا: اختبار الفرضيات

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الميدانية لعينة بولاية ورقلة سنحاول التأكد من صحة الفرضيات والنتائج المتوصل إليها، كالتالي:

هناك علاقة طردية بين الاستدانة ومستويات المردودية وذلك عن طريق الاستفادة من اثر الرافعة المالية ؛ حققت المؤسسة OPGI مردودية مالية سالبة في السنة الاولى مما يعني وجود اثر سلبي للاستدانة مما ادى الى تحقيق اثر رافعة سلبي ، اما في السنوات الاخيرة نلاحظ ان المؤسسة حققت مردودية مالية متزايدة وبالتالي اثر رافعة ايجابي ، حيث ادت زيادة الديون الى تحقيق مردودية مالية متزايدة ، الا انها غير كافية من اجل تغطية التكاليف ومنه تنخفض مردودية المساهمين، ان اثر الرافعة المالية موجب دلالة على ان اللجوء للاستدانة من قبل المؤسسة مرغوب به ومنه اثر ايجابا على المردودية المالية أي هناك علاقة طردية بين الاستدانة و تحقيق مستويات المردودية المالية مما ينعكس ذلك على اثر الرافعة والمالية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الاولى.

الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية جيد للسعي وراء التطور والنمو ، ومنه يمكن القول ان ديوان

الترقية والتسيير العقاري OPGI له اداء مالي ومردودية جيد تضمن له البقاء والاستمرارية.

- حقق الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري خسائر متتالية في السنوات الاخيرة للدراسة ، كما انه من خلال قياس مستويات المردودية فان المؤسسة تعاني من ضعف وضعها المالي فبالرغم من وجود نمو متوسط في جهازها الانتاجي الا انها حققت مردودية غير كافية لتغطية تكاليفها الكلية فهي في وضع غير مستقر عموما وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية.

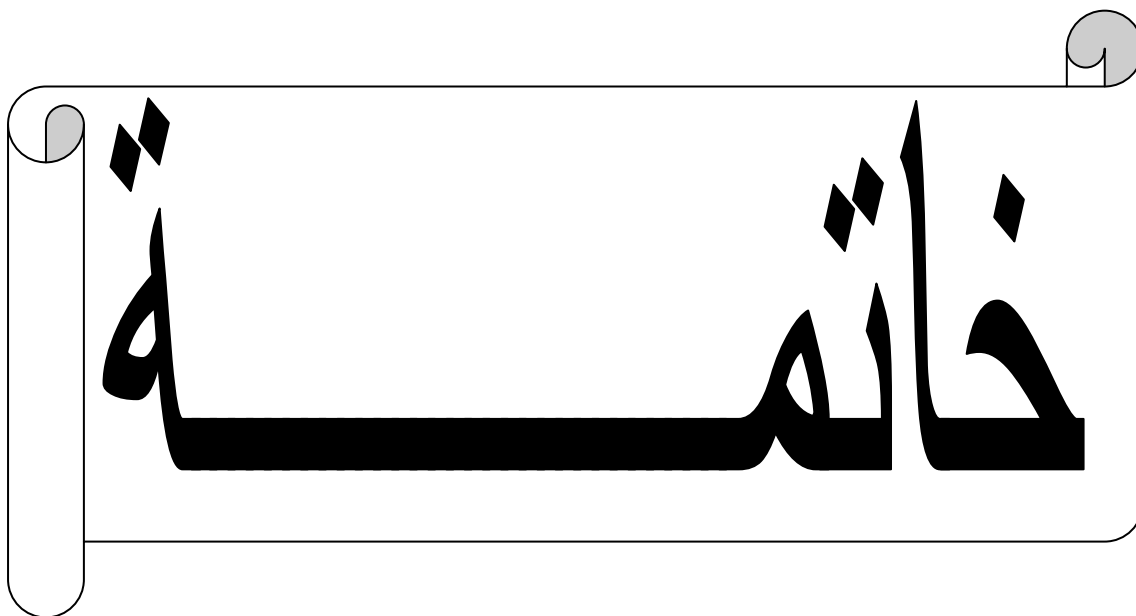
نعم الاساليب العلمية للمردودية كافية لان تكون اداة للرقابة في المؤسسة.

- من خلال مؤشرات الاداء المالي تمكنا من قياس مردودية النشاط، المردودية الاقتصادية، المردودية المالية لمؤسسة OPGI ومنه تمكنا من معرفة الوضع المالي للمؤسسة حيث ان المؤسسة تعاني من تدبدبات على مستوى نشاطها رغم تحقيقها لمردودية مالية موجبة الا انها لم تكن كافية لتغطية تكاليف المؤسسة وانها في وضعية مالية غير مستقرة. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.



**خلاصة الفصل:**

حاولنا من خلال هذا الفصل اسقاط الجانب النظري للموضوع على الواقع وتطبيق الدراسة الميدانية على مؤسسة OPGI لتطبيق موضوع تقييم الاداء المالي باستخدام المردودية ، كما حاولنا اختبار مدى صحة فرضيات الدراسة التي تم ووضعاها وكان ذلك بالاعتماد مؤشرات الاداء المالي كما تم تحليل المردودية بواسطة مؤشرات النشاط والنتيجة و معدلات النسبية للمردودية حيث توصلنا من خلال تقييم وقياس المردودية الى ان المؤسسة حققت اداء مالي متدبب ومردودية موجبة الا انها غير كافية لتغطية جميع احتياجاتها.



خاتمة:

- حاولنا من خلال دراستنا لموضوع تقييم الاداء المالي باستخدام المردودية في المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسة وهي " ما مدى مساهمة المردودية في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟" حيث يمكن القول انه يمكن قياس قدرة المؤسسة على تحقيق الفائض في المردودية من خلال المراقبة المستمرة للاداء المالي للمؤسسة والسعي لتحسينه ويتوقف ذلك على مدى الكفاءة في التسيير حيث تستطيع المؤسسة تحويل المدخلات الى مخرجات بأكثر فعالية ممكنة، كما اظهرت عملية تقييم الاداء المالي وقياس المردودية لديوان الترقية والتسيير العقاري على ان الديوان OPGI يعمل في قطاع صناعي-تجاري حيث يعد قطاع واعد، كما انه يعتبر قطاع حيوي بالنسبة للحياة الاقتصادية والاجتماعية، الا انه يوجد ضعيف في مستوى ادائها الاقتصادي حيث عرفت المؤسسة تراجع في انشطتها الاستغلالية، حيث حققت مردودية اقتصادية ومالية نتائج متدببة دلالة على عدم استقراريتها وضعف ادائها المالي .

توصيات الدراسة

- على المؤسسة العمل على انتهاج سياسة مالية مثلى لزيادة القدرة الانتاجية للمؤسسة ورفع مردوديتها.
- على المؤسسة استغلال الامثل للمواردها للحصول على فرص أكثر في قطاع نشاطها.
- ان تتحكم المؤسسة في استهلاكاتها الوسيطة بما يتماشى مع طاقتها الانتاجية .
- ان تتحكم المؤسسة في تكاليف العمال بما يتماشى مع الاوضاع الاستثنائية للمؤسسة وخاصة مع تحقيقها لخسائر في النتائج الصافية للسنتين الاخيرة،تحسين استراتيجية النمو واستراتيجية تسيير الموارد البشرية لضمان الاستمرارية وتحقيق مردودية كافية ومستدامة.

افاق الدراسة

يعتبر موضوع تقييم الاداء موضوع جد مهم بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية والهدف منه التوجه نحو النمو والتطور بتحقيق مردودية عالية كما يهدف الى مواكبة المؤسسات المتطورة، اقتصر موضوع بحثنا على تقييم الاداء المالي باستخدام المردودية حاولنا تطبيق بعض المؤشرات المالية على المردودية بغرض قياسها والحكم على الوضعية المالية للمؤسسة كما يبقى المجال مفتوح للقيام بمواضيع اخرى ومؤشرات مالية اخرى بهدف دراسة محيط المؤسسة بأكثر موضوعية .



قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية :

- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006،
- توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الاداء مدخل جديد، دار الفكر العربي، مصر 2004
- تالي رزيقة، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غ منشورة، تخصص ادارة اعمال، المركز الجامعي العقيد اكلي محند اولحاج، البويرة، 2011-2012
- حمودي ام العز، دور تطوير المنتجات في تحسين اداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر غ منشورة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة ورقلة، 2012،
- ناصر دادي عدون، عبد الله قويدر الواحد، مراقبة التسيير والاداء في المؤسسة الاقتصادية، المؤسسة العمومية في الجزائر، الدار المحمدية العامة الجزائر، 2008
- عادل عشي، قياس وتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير غ منشورة، تخصص تسيير مؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2004،
- عبد الوهاب دادان، ورشيد حفصي، مجلة الواحات تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، جامعة ورقلة الجزائر العدد 2014/02،
- دادن عبد الغني، قراءة في الاداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر العدد 2006/04
- محمد محمود الخطيب، الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات، عمان، دار الحامد للنشر الطبعة الاولى، 2010
- محمد نعامي، تقييم الاداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر غ منشور، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013،
- درغام، اساسيات الادارة المالية الحديثة، الجزء الاول، الطبعة الاول، دار الرضا للنشر 1999
- السعيد فرحات جمعة، الاداء المالي لمنظمات الاعمال، دار المريح للنشر، الرياض، 2000
- فيصل سويقات، مبارك مبروكي، اثر الرفع على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ليسانس غ منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012-2013

- طغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، تخصص علوم تسيير، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، 2007
  - مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، ط3 دار المستقبل للطباعة والنشر عمان 2004
  - البنة فاطمة، محجوبي ابتسام، كريمة منال، تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة اقتصادية، مذكرة تخرج شهادة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دفعة 2015،
  - شلال فردوس، عاملة بمصلحة التحصيل بديوان الترقية والتسيير العقاري، إعطاء نبذة عامة حول OPGI، بمقر الديوان في 2018/02/18 على الساعة 14:00 (مقابلة شخصية).
  - سامية جعفري، رئيس مصلحة التحصيل بديوان الترقية والتسيير العقاري، إعطاء نبذة عامة حول OPGI، بمقر الديوان في 2018/02/18 على الساعة 14:00 (مقابلة شخصية)
- المراجع باللغة الاجنبية:
- Abdellatif Khemakhem, **la dynamique du contrôle de gestion**, Dunod, 2 ed, Paris, 1976,
  - Benoit Ndi zambo, **L'Evaluation performance** ،Aspects conceptuels، Sèminairesur،L'Evaluation de lapformance le Développement de secteur public Banjul (Gambie )26-30MOI2003
  - pirre conso farouk hamci, **gestion financiere de lentreprise** emeedition.dunod.paris.france.

قائمة الملاحق



## الميزانية المالية جانب الاصول للسنة 2014-2015

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA

Activité : GESTION IMMOBILIERE

Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998

N° NIF : 099030150120446

N° RC : 0018343

La période  
Du: 01/01/2015  
au: 31/12/2015

## BILAN

EDITION DEFINITIVE

ACTIF	Note	Exercice 2015			Exercice 2014
		Brut	Amort-Prov.	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition(ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains		24 510 779.96		24 510 779.96	24 510 779.96
Bâtiments		2944 805 132.52	2563 504 232.06	381 300 900.46	489 513 508.62
Autres immobilisations corporelles		76 108 721.64	44 033 862.73	32 074 858.91	32 252 341.53
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		172 287 237.04		172 287 237.04	172 106 006.63
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		10 497 203.21		10 497 203.21	10 497 203.21
Impôts différés actif		43 434 180.77		43 434 180.77	43 434 180.77
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3271 643 255.14</b>	<b>2607 538 094.79</b>	<b>664 105 160.35</b>	<b>772 314 020.72</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		414 069 677.46		414 069 677.46	335 355 069.95
Créances et emplois assimilés					
Clients		295 102 208.96		295 102 208.96	246 832 531.82
Autres débiteurs		537 722 378.35		537 722 378.35	543 503 356.74
Impôts et assimilés					3 115 042.54
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		112 339 257.33		112 339 257.33	163 054 454.44
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1359 233 522.10</b>		<b>1359 233 522.10</b>	<b>1291 860 455.49</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4630 876 777.24</b>	<b>2607 538 094.79</b>	<b>2023 338 682.45</b>	<b>2064 174 476.21</b>

Edition du : 14/02/18

## الميزانية المالية جانب الخصوم للسنة 2014-2015

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA  
 Activité : GESTION IMMOBILIERE  
 Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998  
 N° NIF : 099030150120446  
 N° RC : 0018343

La période  
 Du: 01/01/2015  
 au: 31/12/2015

## BILAN

EDITION DEFINITIVE

PASSIF	Note	Exercice 2015	Exercice 2014
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves /(Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart déquivalence (1)			
Résultat net /(Résultat net part du groupe /(1))		- 198 818 695.35	34 414 547.89
Autres capitaux propres -Report à nouveau		-2 341 997 919.90	-2 376 412 467.79
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>-2 540 816 615.25</b>	<b>-2 341 997 919.90</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		3 599 787 462.76	3 567 283 576.20
Impôts (différés et provisionnés )			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		20 643 104.84	13 765 667.32
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>3 620 430 567.60</b>	<b>3 581 049 243.52</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		14 194 677.62	21 258 435.15
Impôts		51 815 597.23	48 042 362.17
Autres dettes		721 811 198.87	599 919 098.89
Trésorerie Passif		155 903 258.38	155 903 256.38
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>943 724 730.10</b>	<b>825 123 152.59</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>2 023 338 682.45</b>	<b>2 064 174 476.21</b>

Edition du : 14/02/18

## الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2016

Désignation de l'entreprise :	OPGI OUARGLA
Activité :	GESTION IMMOBILIERE
Adresse :	BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA
N° Article :	30010409998
N° NIF :	099030150120446
N° RC :	0015343

La période  
Du: 01/01/2016  
au: 31/12/2016

## BILAN

EDITION DEFINITIVE

ACTIF	Note	Exercice 2016			Exercice 2015
		Brut	Amort-Prov.	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition(ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains		24 510 779.96		24 510 779.96	24 510 779.96
Bâtiments		2944 805 132.52	2664 322 817.83	280 482 314.69	381 300 900.46
Autres immobilisations corporelles		90 030 624.88	51 213 297.17	38 817 327.71	32 074 858.91
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		172 287 237.04		172 287 237.04	172 287 237.04
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		111 497 203.21		111 497 203.21	10 497 203.21
Impôts différés actif		43 434 180.77		43 434 180.77	43 434 180.77
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3386 565 158.38</b>	<b>2715 536 115.00</b>	<b>671 029 043.38</b>	<b>664 105 160.35</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		518 101 013.73		518 101 013.73	414 069 677.46
Créances et emplois assimilés					
Clients		428 731 001.65		428 731 001.65	295 102 208.96
Autres débiteurs		531 126 054.53		531 126 054.53	537 722 378.35
Impôts et assimilés		1 161 536.26		1 161 536.26	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		97 187 984.35		97 187 984.35	112 339 257.33
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1576 307 570.52</b>		<b>1576 307 570.52</b>	<b>1359 233 522.10</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4962 872 728.90</b>	<b>2715 536 115.00</b>	<b>2247 336 613.90</b>	<b>2023 338 682.45</b>

Edition du : 14/02/18



## الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2016

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA  
 Activité : GESTION IMMOBILIERE  
 Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998  
 N° NIF : 099030150120446  
 N° RC : 0018343

La période  
 Du: 01/01/2016  
 au: 31/12/2016

## BILAN

EDITION DEFINITIVE

PASSIF	Note	Exercice 2016	Exercice 2015
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves /(Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart déquivalence (1)			
Résultat net /(Résultat net part du groupe /(1))		- 177 048 829.44	- 198 818 695.35
Autres capitaux propres -Report à nouveau		-2 540 816 615.25	-2 341 997 919.90
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>-2 717 865 444.69</b>	<b>-2 540 816 615.25</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		3 629 647 462.76	3 599 787 462.76
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		20 643 104.84	20 643 104.84
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>3 650 290 567.60</b>	<b>3 620 430 567.60</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		18 567 161.77	14 194 677.62
Impôts		62 980 941.88	51 815 597.23
Autres dettes		1 056 621 207.65	721 811 198.87
Trésorerie Passif		176 742 179.69	155 903 256.38
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>1 314 911 490.99</b>	<b>943 724 730.10</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>2 247 336 613.90</b>	<b>2 023 338 682.45</b>

Edition du : 14/02/18

## جدول حسابات النتائج لسنة 2015/2014

Designation de l'entreprise :	OPGI OUARGLA
Activité :	GESTION IMMOBILIERE
Adresse :	BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA
N° Article :	30010409998
N° NIF :	099030150120446
N° RC :	0018343

La période  
Du. 01/01/2015  
au: 31/12/2015

COMPTE DE RESULTAT  
(Par nature)

EDITION DEFINITIVE

RUBRIQUES	NOTE	Exercice 2015	Exercice 2014
Chiffre d affaires		332 946 734.50	285 776 477.99
Variation stocks produits finis et en cours			-33 094 029.23
Production immobilisée			
Subventions d exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>332 946 734.50</b>	<b>252 682 448.76</b>
Achats consommés		9 274 079.34	8 674 006.15
Services extérieurs et autres services		12 680 994.11	16 006 982.13
<b>II- Consommation de l'exercice</b>		<b>21 955 073.45</b>	<b>24 680 988.28</b>
<b>III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>310 991 661.05</b>	<b>228 001 460.48</b>
Charges de personnel		394 235 822.96	361 050 199.18
Impôts, taxes et versements assimilés		9 146 802.86	7 134 267.07
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-92 390 964.77</b>	<b>- 140 183 005.77</b>
Autres produits opérationnels		170 925.00	236 820 451.85
Autres charges opérationnelles		1 059 668.04	4 796 352.09
Dotations aux amortissements et aux provisions		121 163 734.52	131 272 004.94
Reprise sur pertes de vateur et provisions			
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 214 443 442.33</b>	<b>-39 430 910.95</b>
Produits financiers		23 540 093.02	30 411 278.07
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>23 540 093.02</b>	<b>30 411 278.07</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>- 190 903 349.31</b>	<b>-9 019 632.88</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		7 915 346.04	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			-43 434 180.77
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>356 657 752.52</b>	<b>519 914 178.68</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>555 476 447.87</b>	<b>485 499 630.79</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 198 818 695.35</b>	<b>34 414 547.89</b>
Eléments extraordinaires (produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)(à préciser)			
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X- RESULTAT NET L'EXERCICE</b>		<b>- 198 818 695.35</b>	<b>34 414 547.89</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)			
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>- 198 818 695.35</b>	<b>34 414 547.89</b>
Dont part des minoritaires(1)			
Part du groupe(1)			

Edition du : 14/02/18

## جدول حسابات النتائج لسنة 2016

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA		La période	
Activité : GESTION IMMOBILIERE		Du: 01/01/2016	
Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA		au: 31/12/2016	
N° Article : 30010409998		<b>COMPTE DE RESULTAT</b> (Par nature)	
N° NIF : 099030150120446			
N° RC : 0018343			
		<b>EDITION DEFINITIVE</b>	
RUBRIQUES	NOTE	Exercice 2016	Exercice 2015
Chiffre d affaires		358 523 087.54	332 946 734.50
Variation stocks produits finis et en cours		105 160 087.48	
Production immobilisée			
Subventions d exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>463 683 175.02</b>	<b>332 946 734.50</b>
Achats consommés		8 997 678.59	9 274 079.34
Services extérieurs et autres services		120 089 342.80	12 680 994.11
<b>II- Consommation de l'exercice</b>		<b>129 087 021.39</b>	<b>21 955 073.45</b>
<b>III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>334 596 153.63</b>	<b>310 991 661.05</b>
Charges de personnel		477 279 658.26	394 235 822.96
Impôts, taxes et versements assimilés		1 973 436.24	9 146 802.86
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>- 144 656 940.87</b>	<b>-92 390 964.77</b>
Autres produits opérationnels		18 009.00	170 925.00
Autres charges opérationnelles		2 246 012.10	1 059 668.04
Dotations aux amortissements et aux provisions		108 016 029.21	121 163 734.52
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 254 900 973.18</b>	<b>- 214 443 442.33</b>
Produits financiers		77 852 143.74	23 540 093.02
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>77 852 143.74</b>	<b>23 540 093.02</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>- 177 048 829.44</b>	<b>- 190 903 349.31</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			7 915 346.04
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>541 553 327.76</b>	<b>356 657 752.52</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>718 602 157.20</b>	<b>555 476 447.87</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 177 048 829.44</b>	<b>- 198 818 695.35</b>
Eléments extraordinaires (produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)(à préciser)			
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X- RESULTAT NET L'EXERCICE</b>		<b>- 177 048 829.44</b>	<b>- 198 818 695.35</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)			
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>- 177 048 829.44</b>	<b>- 198 818 695.35</b>
Dont part des minoritaires(1)			
Part du groupe(1)			

Edition du : 14/02/18



## جدول تدفقات الخزينة لسنة 2015/2014

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA Activité : GESTION IMMOBILIERE Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA		N° Article : 30010409998 N° NIF : 099030150120446 N° RC : 0018343		La période Du: 01/01/2015 au: 31/12/2015	
<b>TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE</b> (Méthode Directe )					
EDITION DEFINITIVE					
RUBRIQUES	Note	Exercice 2015	Exercice 2014		
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>					
Encaissement reçus des clients		628 389 777.42	580 255 890.54		
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		475 737 746.32	326 816 764.38		
Intérêts et autres frais financiers payés		85 985 275.76	398 997.59		
Impôts sur les résultats payés		7 915 346.04	49 351 159.50		
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		58 751 409.30	203 688 969.07		
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser )					
Autres Encaissements :		858 370 423.37	837 565 334.08		
Autres Décaissements :		965 583 739.65	1 032 319 631.21		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-48 461 906.98	8 934 671.94		
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d investissement</b>					
Décaissements s/acquisition d'immobilisations corporelles ou incorp.			179 449 001.47		
Encaissements s/cessions d'immobilisations corporelles ou incorp.			252 677 100.00		
Décaissements sur acquisition d immobilisations financières		1 305 000.00			
Encaissements sur cessions d immobilisations financières					
Intérêts encaissés sur placements financiers					
Dividendes et quote-part de résultats reçus					
Flux de trésorerie net provenant des activités d investissement (B)		-1 305 000.00	73 228 098.53		
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>					
Encaissements suite à l'émission d actions					
Dividendes et autres distribution effectués					
Encaissements provent d emprunts			30 000.00		
Remboursements d emprunts ou d autres dettes assimilés		948 290.13	1 978 516.97		
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		- 948 290.13	- 1 948 516.97		
Incidences des variations taux de change sur liquidités et quasi-liquidités					
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		-50 715 197.11	80 214 253.50		
<b>Trésorerie et équivalents de trésorerie à l ouverture de l exercice</b>					
		7 151 198.06	-73 053 055.44		
<b>Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l exercice</b>					
		-43 563 999.05	7 151 198.06		
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		-50 715 197.11	80 214 253.50		
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>					

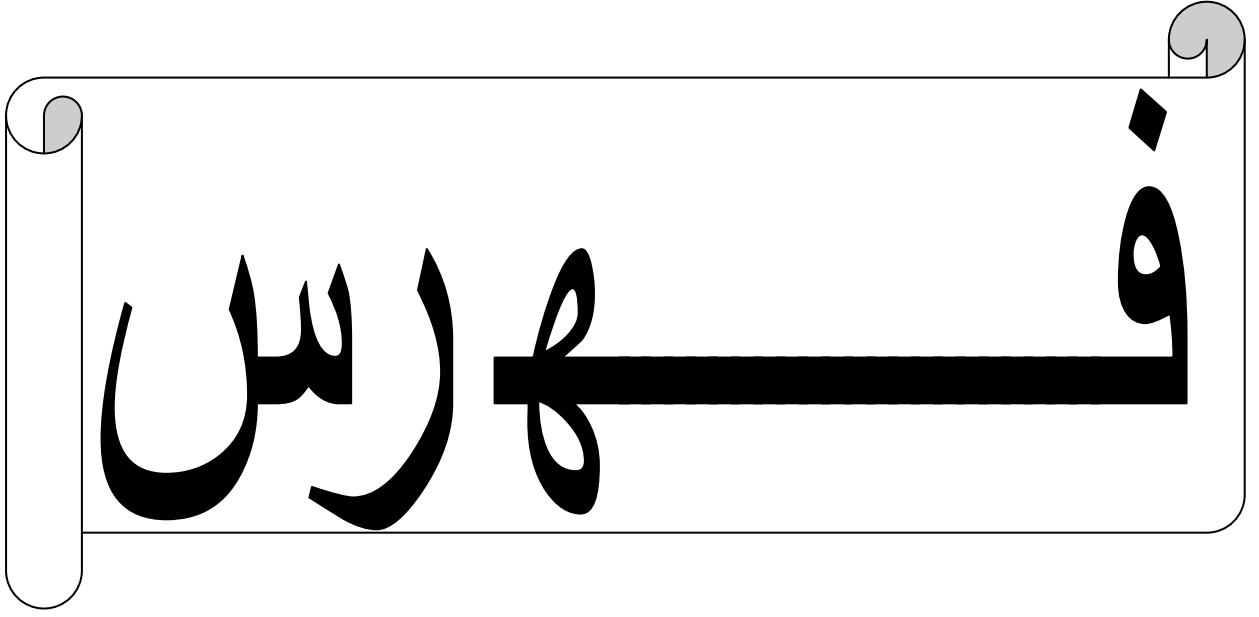
Edition du : 14/02/18

## جدول تدفقات الخزينة لسنة 2016

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA Activité : GESTION IMMOBILIERE Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA		La période Du: 01/01/2016 au: 31/12/2016	
N° Article : 30010409998 N° NIF : 099030150120446 N° RC : 0018343		<b>TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE</b> (Méthode Directe )	
EDITION DEFINITIVE			
RUBRIQUES	Note	Exercice 2016	Exercice 2015
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		841 873 732.60	628 389 777.42
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		732 854 301.27	475 737 746.32
Intérêts et autres frais financiers payés			85 985 275.76
Impôts sur les résultats payés			7 915 346.04
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		109 019 431.33	58 751 409.30
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser )			
Autres Encaissements :		1 201 645 384.98	858 370 423.37
Autres Décaissements :		1 238 194 407.54	965 583 739.65
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		72 471 408.77	-48 461 906.98
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d investissement</b>			
Décaissements s/acquisition d'immobilisations corporelles ou incorp.			
Encaissements s/cessions d'immobilisations corporelles ou incorp.			
Décaissements sur acquisition d immobilisations financières		101 000 000.00	1 305 000.00
Encaissements sur cessions d immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d investissement (B)		- 101 000 000.00	-1 305 000.00
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d actions			
Dividendes et autres distribution effectués			
Encaissements provont d emprunts			
Remboursements d emprunts ou d autres dettes assimilés			948 290.13
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			- 948 290.13
Incidences des variations taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		-28 528 591.23	-50 715 197.11
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l ouverture de l exercice		-43 563 999.05	7 151 198.06
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l exercice		-79 554 215.34	-43 563 999.05
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		-35 990 216.29	-50 715 197.11
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>			

Edition du : 14/02/18





الصفحة	فهرس
III	إهداء.....
IV	شكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال البيانية.....
X	قائمة الملاحق.....
X	قائمة المختصرات.....
أ-د	مقدمة.....
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم الاداء المالي والمردودية في المؤسسة الاقتصادية.....
2	تمهيد.....
3	المبحث الاول: الادبيات النظرية حول تقييم الاداء المالي والمردودية في المؤسسة الاقتصادية.....
3	المطلب الأول: مفاهيم اساسية حول الاداء المالي.....
3	مفهوم الاداء:.....
4	مفهوم الاداء المالي:.....
6	قياس وتقييم الاداء:.....
7	اهمية قياس الاداء في المؤسسة:.....
7	المطلب الثاني: مفاهيم اساسية حول المردودية ومؤشرات قياسها:.....
8	تعريف المردودية:.....
9	انواع المردودية:.....
10	المطلب الثالث: تقييم المردودية باستخدام مؤشرات الاداء المالي.....
10	تحليل المردودية باستخدام مؤشرات النشاط والنتيجة:.....
13	تحليل المردودية باستخدام المؤشرات النسبية:.....
15	تحليل المردودية وفق نموذج دبون:.....
16	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للأداء والمردودية في المؤسسة الاقتصادية:.....
16	المطلب الأول الدراسات باللغة العربية.....
18	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
20	المطلب الثالث: موقع دراستنا من الدراسات السابقة.....
23	خلاصة الفصل.....
24	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI.....

25	تمهيد:.....
26	المبحث الأول الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.....
26	المطلب الاول: الطريقة المتبعة.....
26	منهج الدراسة:.....
26	مجتمع وعينة الدراسة:.....
28	تحديد متغيرات الدراسة:.....
29	تلخيص المعطيات المجمعة.....
32	المطلب الثاني : الادوات المستخدمة في الدراسة.....
32	ادوات الدراسة .....
32	الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.....
32	المبحث الثاني: تقديم النتائج ومناقشتها.....
32	المطلب الاول: تقديم النتائج.....
36	تقييم المردودية باستخدام مؤشرات النشاط والنتيجة.....
40	تقييم المردودية باستخدام المؤشرات النسبية للمردودية:.....
45	المردودية ومعدل النمو في المؤسسة:.....
46	المطلب الثاني: مناقشة النتائج.....
50	تقييم المردودية باستخدام مؤشرات النشاط والنتيجة.....
51	تقييم المردودية باستخدام المؤشرات النسبية للمردودية:.....
53	المردودية ومعدل النمو في المؤسسة.....
54	اهم النتائج المتوصل اليها:.....
55	اختبار الفرضيات:.....
57	خلاصة الفصل:.....
58	خاتمة:.....
58	توصيات الدراسة.....
59	افاق الدراسة.....
61	قائمة المراجع.....
64	قائمة الملاحق.....
73	فهرس.....